

# UNION POSTALE

يناير / حزيران ٢٠١٠

الأحداث التي تحرك  
القطاع البريدي منذ ١٨٧٥



الاتحاد البريدي العالمي - مؤسسة متخصصة  
من مؤسسة الأمم المتحدة



الطريق السريع في بغداد  
نحو الجنة الرقمية

نظام المراقبة العالمية  
GMS - الفيلم



نطاق post.  
للبريد

# ألم يحن الوقت للاشتراك؟

منذ عام ١٨٧٥، تقدم مجلة الاتحاد البريدي الأنباء عن القطاع البريدي الدولي لصالح الأطراف المعنية في هذا القطاع. ويتضمن ذلك المنظمين والرؤساء التنفيذيين والخبراء التشغيليين والعاملين بمكاتب البريد والمفكرين الاستراتيجيين والموردين والأكاديميين وهواة طوابع البريد وأي أحد آخر له مصلحة وثيقة مع البريد.



ساعدوا الاتحاد البريدي على الاحتفال بعيده الـ ١٣٥ وذلك بالانضمام إلى الآلاف من القراء الذين يشعرون بالرضا. واشتركوا الآن في أربعة أعداد سنوية وباللغة من اللغات السبعة التي تنشر بها هذه المجلة رفيعة المستوى والتي تصدر بالألوان ويمكن لأي مشترك خاص في أي مكان من العالم أن يشترك مقابل ٥٠,٠ فرنكا سويسريا سنويا. وتطبق أسعار خصم خاصة على المستثمرين البريديين من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي.

أرسلوا إلينا فاكسا بطلبكم الآن على الرقم :

00 41 (0) 31 350 37 11 أو وجهوا إلينا رسالة

إلكترونية إلى العنوان الإلكتروني التالي

faryal.mirza@upu.int تتضمن التفاصيل التالية:

الاسم :	اللغة المرغوبة :
المنصب :	الإنجليزية
المنظمة / المستثمر :	الفرنسية
العنوان البريدي كاملا :	العربية
	الصينية
	الألمانية
العنوان الإلكتروني :	الروسية
رقم الهاتف :	الإسبانية
رقم الفاكس :	

## الغلاف

### نطاق .post للبريد

١٠ سوف يصبح نطاق الانترنت من المستوى العالي الذي يخص القطاع حقيقة ملموسة قريباً

## المقالات

### عندما يلتقي البريد مع السياسة

١٤ المؤتمر الحالي يركز على تأثير السياسات على النظام البريدي

### نظام المراقبة العالمية GMS - الفيلم

١٦ يعرض الاتحاد البريدي العالمي بكل فخر أول فيلم رسوم متحركة له

### تفضيل مجلة الاتحاد البريدي بالنسخة الورقية

١٧ نتيجة استفتاء القراء

### ضرب عصفورين بحجر واحد

١٨ يقدم المستثمرون البريديون بنجاح و بتزايد خدمات مالية على سبيل عرض لبحث جديد

## شخصيات

### العودة إلى التوزيع في الشارع

٢٠ يعود السيد فريتر جون، رئيس التدقيق والمراقبة في مكتب بريد با بو دي شوز، في بور او برانس، هايتي للعمل بعد شهرين من زلزال يناير/ كانون ثان

## اللقاء

### الطريق السريع للجنة الرقمية

٢٢ المدير العام لبريد بنغلادش، مباشر الرحمن، يتحدث عن الهاتف المحمول، بخصوص الاختلاف في التحويلات المالية عبر الهاتف المحمول

## الآفاق البريدية

### خمسة مفاتيح لنجاح أي بنك بريدي

٢٦ البنك البريدي بفرنسا يقدم المشورة

## الأبواب

### بباجاز

٤

٥ كلمة رئيسة التحرير

٦ الملحة الشخصية في الاتحاد البريدي العالمي

٢٩ جولة في الآفاق البريدية



الغلاف: وركنغ كلاس هيرو

يونيو/حزيران

٢٠١٠

رئيسة التحرير: فريال ميرزا (ف.م.)

محرر اللغة الفرنسية: ربال ليلان (ر.ل.)

مساعدة الترجمة: جيزيل كورون

المساهمون: خوزيه انسون، فيليب باجو، أمي بريكن، كايتلين براون(س.ب.)،

جيروم دويتشمان (ج.د.)، توب فريمان، ربال ليلان (ر.ل.) وجويل توليدانو

المصورون: ألكساندر بلاتيه، مارسيل بيريه.

الرسامون: دانييل لاختماير، ساشا تيتمان، ووركنغ كلاس هيرو

الترجمة إلى العربية: ماجدة بكير

التصميم: Die Gestalter, Saint-Gall (Switzerland)

الطباعة: Gassmann AG, Biel (Switzerland)

الاشتراكات: publications@upu.int

الطباعة على ورق FSC بوسيلة وحبر مواتيين للبيئة.

إن الآراء المعرب عنها في المقالات لا تعكس لزماً آراء الاتحاد البريدي

العالمي. ومن المصريح إعادة نشر مقاطع من النشرة طالما أن العبارة التالية

تصبحها: © Union Postale (UPU)

Union Postale  
International Bureau  
Universal Postal Union  
P. O. Box  
3000 BERNE 15  
SWITZERLAND

هاتف: +٤١ ٣١ ٣٥٠ ٣٥ ٩٥

فاكس: +٤١ ٣١ ٣٥٠ ٣٧ ١١

بريد إلكتروني:

faryal.mirza@upu.int

Website:

www.upu.int



ومؤسسة بوسلفينس إنترناشيونال  
PostFinance International Development  
قد شاركت بمرضى  
تجاربها في أنديمان والبرازيل والهند  
وجنوب أفريقيا حيث تؤمن للبنوك البريدية  
نفاذ للملايين من السكان للخدمات المالية،  
خصوصا الأكثر فقرا.

ووفقا للسيد بيدرو دي فاسكونسيلوس  
من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية،  
فإن نسبة تتراوح من ٣٠ إلى ٥٠٪ من  
التحويلات المالية للسوق البالغ عددها  
٣٠٠ مليار على الصعيد العالمي ترسل  
إلى المناطق الريفية وتحمل تكلفة عملية  
إرسال النقود - التي غالبا ما تمر عبر  
الشبكات غير الرسمية - إلى مستويات  
بالغة الارتفاع، ولذا على إدارات البريد  
أن تضطلع بدور رائد في مساعدة  
المهجرين على إرسال نقودهم إلى  
أسرهم وذلك بتطوير خدمات التحويلات  
المالية والخدمات المالية الأساسية  
منخفضة التكلفة.

وقال السيد عثمان شطوما بأن مؤسسته،  
أي البنك المركزي للتوحيدي، قدمت بفضل  
الوسائل التي تسمح بعمل الخدمات المالية  
في متناول ٧٠٪ من السكان الريفيين ولكن  
من اللازم في هذا الصدد إرساء نماذج  
للتعاون الفعال قبل إقامة الشراكات أو قبل  
توجيه الدعوة للممولين.

لما أنطونيك كولنغ، من المجموعة  
الاستشارية لمساعدة الفقراء  
Consultative Group to Assist the  
Poor (CGAP)، فقد قال إن الخدمات  
المالية والتمويل متناهي الصغر المقدمة  
في مكاتب البريد في حاجة لإدارة شفافة  
ولأمطار مقبولة. ويجب تأهيل موظفي  
الشباك من أجل معرفة كيفية مساعدة  
الزبن الريفيين عند فتح حساب للمرة  
الأولى. ج.د. ر.



صورة: مارسل بوري/ كيمتون

الاشتغال المالي

## استكشاف آفاق جديدة

عن مبادرة مشتركة بين صندوق النقد  
الدولي والبنك الدولي لتوفير تحليلات  
تفصيلية للقطاعات المالية في البلاد  
ولسلامتها ومساهمتها في النمو والتنمية  
بالبلد. أما السيد حيدر البغدادي من  
الحلفاء من أجل الاشتغال المالي  
Alliance for Financial Inclusion، فقد  
قال إن الترويج لسياسات الاشتغال المالي  
للمبتكرة بالتعاون مع البنوك المركزية  
هي الطريق الذي يجب أن يتبعه الاتحاد  
لبريدي العالمي في تقدمه.

نماذج التعاون

لأثرت ورشة العمل نقاشا موسعا بما  
أن المنظمات المالية مثل البنك الدولي  
ومؤسسة بلانيت فينانس Planet Finance

إن الترويج لأفضل الممارسات والهياكل  
لتنظيمية والأبحاث المعقدة حول النفاذ  
إلى الخدمات المالية هي الأساس الذي  
يسمح بضم المستثمرين الريفيين إلى كل  
سياسات التنمية للخدمات المالية. هذه هي  
النتائج الختامية التي توصلت إليها المائدة  
المستديرة التي عقدت بفرن في أبريل/  
نيسان والتي شاركت فيها مجموعة  
رفيعة المستوى من الممولين ومنظمات  
للمساعدة الدولية على التنمية والمهنيين.  
وقالت للسيدة تمارا كوك من مؤسسة  
Bill and Melinda جيتس Gates foundation  
إن الاتحاد البريدي  
للعالمي يجب أن يستمر في صياغة البحث  
بحيث يتيسر ضم المستثمرين الريفيين  
إلى برنامج تقييم القطاع المالي، النجم

الرقم

٨٥٠٠

مكتب بريد دولي في بنغلاديش  
يستقبلون الهواتف المحمولة التي  
يأتونها لهم للخدمة من أجل ممارسة  
نشاطهم.

## كلمة رئيسة التحرير

بلد نام مثل بنغلادش بتحقيق التغيير وذلك بمحاولة التغلب على الفجوة الرقمية بفضل النهج التجديدية للبريد في مجالات مثل التحويلات المالية التي تتم بالاستعانة بأجهزة الهاتف المحمول. علاوة عليه، ننشر النتائج الجديدة التي تم التوصل إليها في البحث الذي أجرى فيما يتعلق باتجاهات الخدمات المالية البريدية.

ومن جهة أخرى، أود أن أوجه الشكر الجزيل إلى السيد بيدرو لاهيغيرا الذي يتوقف عن ممارسة كل أنشطته بعد أن قام بترجمة مجلة/الاتحاد/البريدي إلى اللغة الإسبانية لمدة ٥٠ عاماً. فريال ميرزا ، رئيسة التحرير

إنه ليسعدني للغاية، أن أكشف عن نتائج التحري الذي أجريناه لدى قرائنا. فالإجابات كانت مشجعة إلى حد بعيد بالنسبة لمجلة الاتحاد/البريدي لأن القراء الذين أجابوا قالوا أنهم يقدرّون تقديرًا كبيرًا المجلة في شكلها وفي مضمونها. وكما يتضح من موضوع الغلاف كان مجلس الاستثمار البريدي منطلقًا بأقصى سرعته هذا العام. وكان النطاق من المستوى العالي دوت بوست post. موضوع مناقشات مطولة كما هو أيضًا موضوع قصة الغلاف. وبالنسبة لهائتي، فإننا نتابع الخدمات البريدية في هذا البلد في المقال الوارد بباب شخصيات. وفي باب اللقاء، يتم هذه المرة استعراض الكيفية التي يقوم بها

على الصعيد العالمي

### استئناف العمل في بريد

#### هايتي

قام الاتحاد البريدي العالمي بإعلام بلاده الأعضاء أن بريد هايتي قد استأنف العمل مرة أخرى. فقد أصبح في إمكان هذا البلد الواقع في منطقة الكاريبي، منذ ٩ مايو/أيار، استلام وإرسال البريد الدولي من وإلى البلاد الأعضاء الآخرين البالغ عددهم ١٩٠ بلدًا.

وتم استئناف عملية التبادل الدولي للبريد، في بداية شهر مايو/أيار، مع فرنسا والولايات المتحدة في المقام الأول. إن الاستئناف الكامل للخدمات البريدية جاء نتيجة للمجهود البريدي الدولي الهام الذي تم بذله خلال الشهور القليلة الماضية للمساعدة على عودة الخدمات البريدية في هايتي إلى نشاطها مرة أخرى بعد توقفها إثر زلزال شهر يناير/كانون ثان.

ويقوم الاتحاد البريدي العالمي بتنسيق المساعدة البريدية الدولية الموجهة لهائتي ويعمل بأسلوب وثيق مع بلاده الأعضاء التي تكرمت بتقديم منح مالية وأدوات وموارد بشرية من أجل مساعدة هذا البلد المنكوب على تشغيل الخدمات البريدية مرة أخرى.

ويتم بناء مكتب تبادل جديد برعاية الاتحاد البريدي العالمي في سوناي بارك بالقرب من الميناء الجوي لبورابورانس وسوف يقوم هذا المكتب بمعالجة كل البريد الدولي الصادر والوارد. ومن المنتظر أن يجهز المكتب للعمليات خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وكان هناك فريق دولي مكون من خبراء بريديين موجودا خلال الشهر الماضي في هايتي لمساعدة البريد على استعادة نشاطه. ر.ل.

الاتحادات المحدودة

### الاستثمار في نوعية الخدمة

إن هذا الجزء من أوروبا مغطى تغطية جيدة بواسطة اختبارات نوعية الخدمة خصوصا بالاختبارات المتواصلة التي يقوم بها الاتحاد البريدي العالمي. وبفضل مبادرة مشتركة بين الاتحاد البريدي العالمي وبوستيوروب، تُلقب بالمصفوفة الأوروبية، فإن عدد الاتصالات التي تم اختبارها ارتفع لـ ١٣٦ عام ٢٠٠٨. وللأسف، مازالت بعض النتائج غير مرضية فهي أقل من ٥٠٪ من البعثات الخاضعة للاختبار بينما أحد أهداف هذا المشروع الإقليمي هو تحقيق ٨٠٪ من الاستجابة لمعيار التوزيع من طرف لطرفي+ ٥ والذي حدده الاتحاد البريدي العالمي لبعثات بريد الرسائل الدولية.

إن هذا الاتفاق يشكل مرحلة جديدة في التعاون بين الاتحاد البريدي العالمي وبوستيوروب PostEurop فقد عملت المنطمتان بطريقة وثيقة، من ضمن ما قامتا به من أعمال مشتركة، على وضع قائمة بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري المتسبب فيها القطاع البريدي. ج.د.

وقع بوستيوروب PostEurop مع الاتحاد البريدي العالمي اتفاقا بخصوص مشروع متكامل متعدد السنوات يهدف إلى تحسين النوعية في عمليات تبادل البريد بأوروبا الشرقية. وقال السيد سزيبيني بوتوند، الأمين العام لهذا الاتحاد المحدود الذي يضم ٤٨ مستثمرا بريديا أوروبيا: «إن هذا المشروع يتكيف تماما مع خطة التنمية البريدية التي ينفذها الاتحاد البريدي العالمي بالنسبة لأوروبا وكومنولث الدول المستقلة للفترة الممتدة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٢. ويتم في التنفيذ المزج بين خبرة الاتحاد البريدي العالمي والمهارة الإقليمية لبوستيوروب PostEurop».

إن هذا المشروع المشترك، والذي يركز إلى المنهجية الخاصة ببوستيوروب، سوف يقدم الدعم الفني واللوجستي (اللوازم) لعملية ادخال التقنيات الحديثة وانظمة تقييم النوعية وأدوات تحسين نوعية الخدمة. «سوف نبعث بخرائنا إلى البلاد المستفيدة الواقعة في جنوب شرق أوروبا والبلقان لنقل المعرفة التي اكتسبناها في بلاد أوروبا الغربية» على حد ما قال السيد بوتوند.

### اكتبوا إلينا!

الاتحاد البريدي طريقًا للحوار في الاتجاهين، أرسلوا رسالتكم بالبريد العادي أو بالبريد الإلكتروني إلى faryal.mirza@upu.int مع كتابة اسمكم وعنوانكم ورقم هاتفكم وعنوانكم الإلكتروني. وقد تتم، عند اللزوم، إعادة الصياغة.

هل لديكم رأي حول مقال قرأتموه في مجلة الاتحاد البريدي أو لديكم وجهة نظر معينة أو ممارسة ممتازة تريدون تعريف القراء الآخرين بها؟ في هذه الحالة، يسعدنا أن نستمع إليكم! نحن نرحب بالرسائل الموجهة لرئيسة التحرير فهي تساعدنا على جعل مجلة



## مجلس الاستثمار البريدي نموذج اكسبورتا فاسيل للتصدير

## لمحة شخصية تمويل التوعية



التمسح على وجه سلعة مؤسسة تجارية صغيرة، صورة روزا لارس



الأمم المتحدة بارثاني  
المصاحب مساعد في صندوق توعية الخدمة  
إدارة إدارة الشؤون على للتوعية  
الجمعية مؤسسي

التي صارت سهلة بالنسبة للتجار. وأكد السيد ماثيو لسن، وهو خبير اقتصادي بمنظمة للتجارة العالمية قائلا: «نحن نعتبر مشروع اكسبورتا فاسيل مشروعا نموذجيا لتسهيل المساعدة على التجارة». «إن هذا المشروع البريدي الذي سبق تقديمه عام ٢٠٠٩ «لمراجعة العالمية الخاصة بالمساعدة على التجارة» سوف يتم عرضه مرة أخرى بصورة أكثر استكمالاً عام ٢٠١٢».

ومن جانبها، قالت للبرازيل، التي مثلها وزير الاتصالات والمستثمر البريدي بها، أنها مستعدة لأن تضع تحت تصرف البلاد الأعضاء التي قد تقدم طلباً بذلك كل المنهجية اللازمة لوضع اكسبورتا فاسيل في موضع التنفيذ. كما أن هناك مشروع دليل يتم حالياً إعداده.

إن اكسبورتا فاسيل وهو أصلاً مبادرة رائدة قام بها بريد البرازيل بدأ منذ ١٩٩٩ ومنذ ذلك الحين تم تنفيذه في العديد من البلاد في أمريكا الجنوبية. إن هذا النظام يسهل تصدير البضائع بتكلفة قليلة عبر الشبكة البريوية ويقال العديد من الإجراءات الإدارية التي يقوم بها التجار. ج د/رل.

إن برنامج التصدير بالبريد، اكسبورتا فاسيل، يسجل نموا ملحوظا في البرازيل وبيرو وأوروغواي لدرجة أن المنظمات التي تعمل في مجال المساعدة على التجارة والممولين قد تزايد اهتمامهم بهذا الموضوع. وهذه هي الرسالة الواضحة والصريحة التي برزت في ورشة العمل المنعقدة في مقر الاتحاد البريدي العالمي خلال شهر أبريل والتي كانت تهدف إلى إلقاء الضوء على تأثير هذه الآلية الفريدة من نوعها.

ويقول يان هوفمان، رئيس تسهيل التجارة بمنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) بهذا الصدد: «نحن نعرف أنه قد أصبح منذ الآن فساسدا من اللازم، عندما نتحدث المنظمات عن تسهيل التجارة، أن يتم ضم البريد».

إن الاونكتاد كلفت ضمن المشاركين الكثيرين في ورشة العمل وكانت هناك أيضا للمنظمة العالمية للتجارة ومركز التجارة العالمي والبنك الدولي والعديد من كبار المستثمرين البريديين مثل الخدمة البريوية للولايات المتحدة ولاهوست (بريد فرنسا) وريد المملكة المتحدة والبريد الصيني. وقد تم إبراز الانعكاس الإيجابي على القطاعات الاقتصادية الأخرى للبلاد والإجراءات

إن صندوق تحسين نوعية الخدمة الخاص بالاتحاد البريدي العالمي يقوم بتمويل مشروعات تهدف إلى تحسين نوعية الخدمات البريوية في البلاد التلمية والبلاد الأقل نموا. ويتم جمع الأموال في هذا الصندوق من التقلبات الختامية ويتم الاحتفاظ بها في حسابات خاصة. وعندما يشعر أي مستثمر بأنه قد جمع مبلغ كافية، يمكنه أن يعرض مشروع اقتراح على فريق صندوق تحسين نوعية الخدمة. إن هذا الفريق يتلقى كل سنة في المتوسط أكثر من ٥٠ اقتراحا من هذا النوع. ويقوم السيد بارثاني وزملاؤه بتقييمها ويتكثرون من أن الخطط تندرج في نطاق للصندوق ويقومون المشورة للمستثمرين البريديين عندما يكون ذلك لازما. ويساعد الفريق يوحيا المستثمرين في كل مرحلة من المراحل بالإجابة على أسئلتهم هاتفيا أو بالبريد الإلكتروني.

وهناك مشروع قد تم في الآونة الأخيرة تنفيذه في بريد الصين. وقد دفع هذا البريد الملايين من الدولارات الأمريكية من أجل تطوير يرمجيات ترجمة وهو يستطيع الآن أن يفرز تلقائيا البريد الدولي الذي يصل حثاوين بالحروف الصينية وقد ساعد صندوق تحسين نوعية الخدمة على تحقيق ذلك. ويقول السيد بارثاني الذي يعمل في الاتحاد البريدي العالمي منذ عام ٢٠٠٢: «إن هذا المشروع من أكبر مشروعات صندوق تحسين نوعية الخدمة ومن أكثر المشروعات التي أثارت حماسي».

ويعد استكمال المشروعات، يقوم الفريق بتقييم تنفيذها بالامتعة بتقارير المتابعة والزيارات الميدانية التي يقوم بها مشورون. كما «لنا هذا أيضا للتأكد من استخدام الأموال بصورة صحيحة بحيث يصدق المساهمون في الصندوق ويضعون ثقتهم فينا ويواصلون تقديم المنح». على حد ما قال السيد بارثاني. إن أفضل لحظة بالنسبة له في هذا العمل هي عندما يمر صندوق البريد لزيارته خلال مجلس الاستثمار البريدي ومجلس الإدارة. «هم يحضرون عندما يكونوا في حاجة للمساعدة ولكم يأتون أيضا لمجرد التوبة. إنه أمر لطيف حقا أن يستطيع المرء لقاء من يعمل معاً» على حد قوله. من باب.

## عدد قياسي من الجوائز الممنوحة لنوعية الخدمة

حصل ٣٨ بلداً على جوائز عن نوعية خدمة البريد العاجل لديها عام ٢٠٠٩ خلال الجمعية العامة السنوية لتعاونية البريد العاجل الدولي التي عقدت في مقر الاتحاد البريدي العالمي خلال شهر أبريل/نيسان.

إن عدد الجوائز الممنوحة سجل أعلى رقم منذ البدء في تقديم مثل هذه الجوائز عام ٢٠٠٥ بل وبلغ ضعف العدد المقدم عام ٢٠٠٨ عندما تم تكريم ١٨ بلداً. وتعطى هذه الجوائز بناء على مستوى أداء البلاد وجودته على صعيد المؤشرات الرئيسية المختلفة مثل إرسال أو تسليم البعثات في المهلة المناسبة.

## تحسين الخدمة

في ٢٠٠٩، تم تسليم ٩٠٪ من بعثات البريد العاجل الدولي في المهلة المناسبة مقابل ٦٠٪ من عشر سنوات. ووفقاً للسيد وندي إيتان، رئيس تعاونية البريد العاجل الدولي، يدل تزايد عدد الجوائز على تحسن الخدمة. كما يقول أن «هذه

النتائج تثبت التزام أعضائنا بخطة عمل البريد العاجل الدولي. وبما أن البريد العاجل الدولي قطاع ينمو، فإن المستثمرين يسعون للاحتفاظ بزيادتهم بل وزيادتهم».

وأضافت السيدة جوليا بازوكينا، المسؤولة عن برنامج توحيد المواصفات والمقاييس بوحدة البريد العاجل الدولي في أمانة التعاونية، قائلة: «يبدل كل بلد مجهوداً كبيراً ونقوم نحن بنشاط كبير للتحسين بالتعاون مع أعضائنا».

وقد حصلت أيضاً روسيا والمجر وسنغافورة على جوائز عن الخدمة المقدمة للزبن. ويتم منح هذه الجوائز بمعرفة أعضاء تعاونية البريد العاجل الدولي بناء على نوعية الإجابات التي تقدمها البلاد رداً على الاستعلامات التي تتم معالجتها عبر نظام الإنترنت.

## الانتخابات

ومن جهة أخرى، تم انتخاب، لتفويض مدته سنتين، أربعة أعضاء جدد في مجلس إدارة البريد العاجل الدولي



أستراليا  
أذربيجان  
هونغ كونغ، الصين  
ماكاو، الصين  
السلفادور  
بريطانيا العظمى  
إيرلندا  
اليابان  
كازاخستان  
جمهورية كوريا  
البرتغال  
سنغافورة  
سويسرا



بلجيكا  
جزر كايمان  
الصين  
جمهورية التشيك  
فنلندا  
المجر  
إسرائيل  
إيطاليا  
ماليزيا  
زيلندا الجديدة  
النمغال  
إسبانيا  
السويد  
أوروغواي  
فيتنام



الأرجنتين  
البرازيل  
كندا  
فرنسا  
مالطة  
مونغوليا  
سلوفاكيا  
تايلاند  
الولايات المتحدة  
الأمريكية  
أوكرانيا

المكون من سبعة أعضاء وهم السيد بريان هاتشينز، من الولايات المتحدة الأمريكية والسيد كازو كاميشيرو من اليابان والسيد باتريك ريشون من فرنسا والسيدة يو تسهو من الصين.

إن البريد العاجل الدولي هو أسرع خدمة بريدية موجودة. ويقوم ما يقرب من ٢٠٠ مستثمر بريدي في العالم بتوفير هذه الخدمة. ر.ل.

## مجلس الاستثمار البريدي

## الأولوية لخفض انبعاثات الكربون

وتنشط عمل المستثمرين البريديين المحليين»، على حد ما قالت مفسرة. وسوف يتم عرض الدراسة النهائية على دورة مجلس الإدارة القادم الذي سوف يعقد خلال شهر نوفمبر/ تشرين ثان ٢٠١٠ للموافقة وسوف يتم أيضاً عرض النتائج الأولية لقائمة جرد غازات الاحتباس الحراري. وسوف ترسم الدراسة صورة حديثة للانبعاثات المضرة التي يولدها المستثمرون البريديون في العالم أجمع. ج. د.

وحسبما قالت ستيفاني سكوب، مساعدة رئيس الفريق، سوف يساعد الصندوق على تحديد موقع للقطاع البريدي كطرف مسئول ومتفاعل وقادر على استخدام المزايا الموجودة لخلق قيمة مباشرة بالنسبة للقطاع (استبدال اسطول العربات، الطاقة الخضراء، إعادة التشجير) أو المساهمة في التنمية الاقتصادية للجزء الذي يخصه من العالم.

«إن استخدام تجارة الكربون من أجل التنمية المستدامة يعني الاستثمار والإدارة بطريقة واضحة وتتميز بروح المسؤولية وتحقيق التنمية المستدامة

يقوم فريق مشروع التنمية المستدامة بمواصلة دراسة الجدوى الخاصة بإرساء نظام تعويض لثاني أكسيد الكربون. ويتيح الصندوق المقترح للمستثمرين البريديين التعويض عن انبعاثاتهم من الغازات الاحترازية. وقدم الفريق الفرعي المكلف بدراسة المبادرة أولى اقتراحاته وهي تركيز على صندوق تضامني لتعويض الكربون تشارك فيه البلاد برغبتها. ويقوم الصندوق، بدوره، بالاستثمار في المشروعات التي تلبي أولويات التنمية المستدامة التي حددها الاتحاد البريدي العالمي.



## لمحة عن أهم الموضوعات

للسلطات البريدية الفلسطينية الاستفادة من التدريب في مجال البريد العجل الدولي. وسوف يتم تطوير برنامج معونة يهدف إلى المساعدة على تنمية خدمة البريد العاجل الدولي بمعرفة إدارة التعاون على التنمية بالمكتب الدولي. ومنذ مؤتمر جنيف ٢٠٠٨، عمل الاتحاد البريدي العالمي على تطبيق الإطار الذي يتيح لفلسطين التبادل المباشر للبريد مع البلاد الأخرى الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي. وخلال السنتين الأخيرتين، قام الاتحاد البريدي العالمي بتصنيف فلسطين من أجل للنفقات الختامية. ويتيح ذلك للمستثمر البريدي أن يتلقى المساعدة المالية من صندوق تحسين نوعية الخدمة من أجل تحسين الخدمة الشمولية. كما تم تخصيص رمز لمركز معالجة البريد الدولي برام الله.



التطلع إلى المستقبل: صورة مارسيل بيرنسترون

### الخدمات المالية

وافق مجلس الاستثمار البريدي على نموذج اتفاقية خدمة تتعلق بخدمات الدفع البريدية. وعلاوة على أنه يشكل أداة مفيدة للإشراف الحكومي على مثل هذه الخدمات، سوف يتيح استخدامه للمستثمرين المحليين لتسهيل بدء عمليات التبادل بينهم والإسراع بها. وسوف تضمن المعايير الدولية قيام المستثمرين بتحديد مستويات لنوعية الخدمة بالنسبة لخدمات الدفع البريدية كما تضمن الأمان في عمليات التبادل.

### التلفقات

إن الاتحاد البريدي العالمي وقع على اتفاقين مع منظمات أخرى. ويهدف الأول المبرم مع الاتحاد للمحدود بوستيوروب PostEurop إلى تحسين نوعية خدمات تبادل البريد في أوروبا الشرقية. أما الثاني، الذي أبرم مع المنظمة الدولية للهجرة، فيهدف إلى تحسين نقل العمال المهاجرين إلى التحويلات التي تتم عبر الشبكة البريدية.

ر.د.

والتي تم الحصول عليها من أنظمة القياس مثل نظم المراقبة العالمية (GMS) الخاص بالاتحاد البريدي العالمي من أجل حساب النفقات الختامية التي تتلقاها البلاد عن معالجة بريد الرسائل الدولي للوارد الخاص ببلاد أخرى.

### الأمن البريدي

أيدت البلاد الأعضاء القرار بتحويل اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي قبل المؤتمر البريدي العالمي عام ٢٠١٢ لكي يتم إدراج خلايا للتأثير والبطاريات في قائمة الأشياء التي يمكن إرسالها بواسطة نظم البريد الدولي إذا ما كانت تهيئتها توافق متطلبات التعبئة التي حددتها منظمة الطيران المدني الدولية ومنظمة النقل الجوي الدولي.

### الخدمات البريدية في فلسطين

حصلت فلسطين على لائحة عضو ملاحظ في تعاونية البريد العجل الدولي، التي تشجع تنمية أسرع خدمة بريدية. وسوف تتيح هذه اللائحة

سوف يقوم الاتحاد البريدي العالمي بالانضمام إلى الأمام في الحديد من الموضوعات وذلك بناء على القرارات التي اتخذها مجلس الاستثمار البريدي الذي انعقد في مقره من ١٢ إلى ٣٠ أبريل/ نيسان. وفيما يلي بعض الموضوعات الهامة.

### نوت بوست post.

وافق مجلس الاستثمار البريدي على سياسة لإدارة النطاقات تتعلق بنطاق post. وهو اسم للنطاق من المستوى العالي بالإنترنت، والذي حصل عليه رسمياً الاتحاد البريدي العالمي خلال شهر ديسمبر/ كانون أول الماضي من مؤسسة الإنترنت لتخصيص الأسماء والأرقام (ايسان). وتحدد هذه السياسة شروط تخصيص نطاقات post. وكيف يمكن لأعضاء القطاع البريدي استخدام هذه للتوجيهات.

### التلفقات الختامية

تم إقرار مجموعة من القواعد من أجل استخدام نتائج الأداء في بريد الرسائل



على نوعية الخدمة وتعمق الأصناف. وعلى سبيل المثال، أظهر التحري الذي أجرته مجموعة «الترانكيف» موبيا إن ريكول غروب Interactive Media in Retail Group» وهي هيئة لتجارة التجزئة الإلكترونية في المملكة المتحدة، أن الفضل في تسليم الطلبات الإلكترونية تنسب في خصلتها تصل إلى مليار جنيه استرليني (٤٥,١ مليار دولار أمريكي) في السنة.

#### وسقل مفيدة

إن البلدات ومبدي المبقي ويقعي برامجيات العلونة عليهم، من ضمن آخرين، أن يضطلعوا بدور في تأمين العلونة المناسبة. فهناك ما يقرب من ١٣٠ مجموعة من الأشكال والحروف البريدية في العالم، لذا اتفق المشاركون على أن جهات الإرسال الدولية في حاجة لنظام علونة أفضل. ولتلبية هذا الاحتياج، قام الاتحاد البريدي العالمي بتطوير أدوات مثل قاعدة البيانات الدولية للرموز البريدية بوست\*كود POST\*CODE التي تضم هيكلا للرموز البريدية في بلاده الأعضاء. وقامت منظمة الأمم المتحدة أيضا بتطوير معيار دولي للعلونة يسمى S42، ووصف العناصر الفريدة لأي عنوان داخل بلد ما. وهناك بلد واحد يحدد ثمار هذا المعيار وهو جنوب أفريقيا الذي كان أول بلد طبقه. فقد استخدم S42 في سياسته العالمية لتحسين الخدمات البريدية وعلوه، خصصت إدارة بريد جنوب أفريقيا (SAPO) معرفا مكونا من ستة أرقام لكل أسرة في القرى الريفية والتجمعات العشوائية. وعندما تنتقل أي أسرة، ينتقل معها الرقم. ويحتفظ الوكلاء المحليون بالقرية بقرى هذه التكتلات ويبلغون مكتب البريد بها. وقد أتاحت التحسينات التي أدخلت على النظام لإدارة البريد خفض عدد البعثات المرفوضة خلال معالجة البريد إلى حد بعيد وتحقيق ٩٩٪ من معدل القبول بعد مرورها ثلاث مرات في الآلات.



كلتا لثان صانغة. صورة مرسل برلاودي. كمتون

على الصعيد العالمي

## العلونة الجيدة هي الطريق لتنمية المؤسسات

وقال بهذا السدد السيد شارلز بريسكوت، رئيس اللجنة الإستشارية: «إن العنوان مهمة يجب أن يضطلع بها كل فرد. فالذين عليهم التكد من أن عناوينهم صحيحة والمستثمرون البريديون عليهم توفير الأدوات التي تسمح بضممان دقة العناوين». ويجب «أن يتحمل تماما المستثمرون البريديون المسؤولية أمام المرسلين لأن الأمر يتعلق بمسألة ثقة والمؤسسات هي للذين الرئيسيون للبريد. نحن نعمل بناء على الثقة وبافتراض أن العناوين دقيقة». ووفقا لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، يوجد أربعة مليارات نسمة مستبعدين من سيادة القانون بسبب غياب الهوية القانونية المرتبطة بطريق مباشر بالخدمات أنظمة العلونة. ولكن عدم وجود عناوين أو أنظمة للعناوين الضعيفة تمنع للمستثمرين البريديين من توزيع الملايين من البعثات البريدية وتخلق تكاليف إضافية في المعالجة وتؤثر

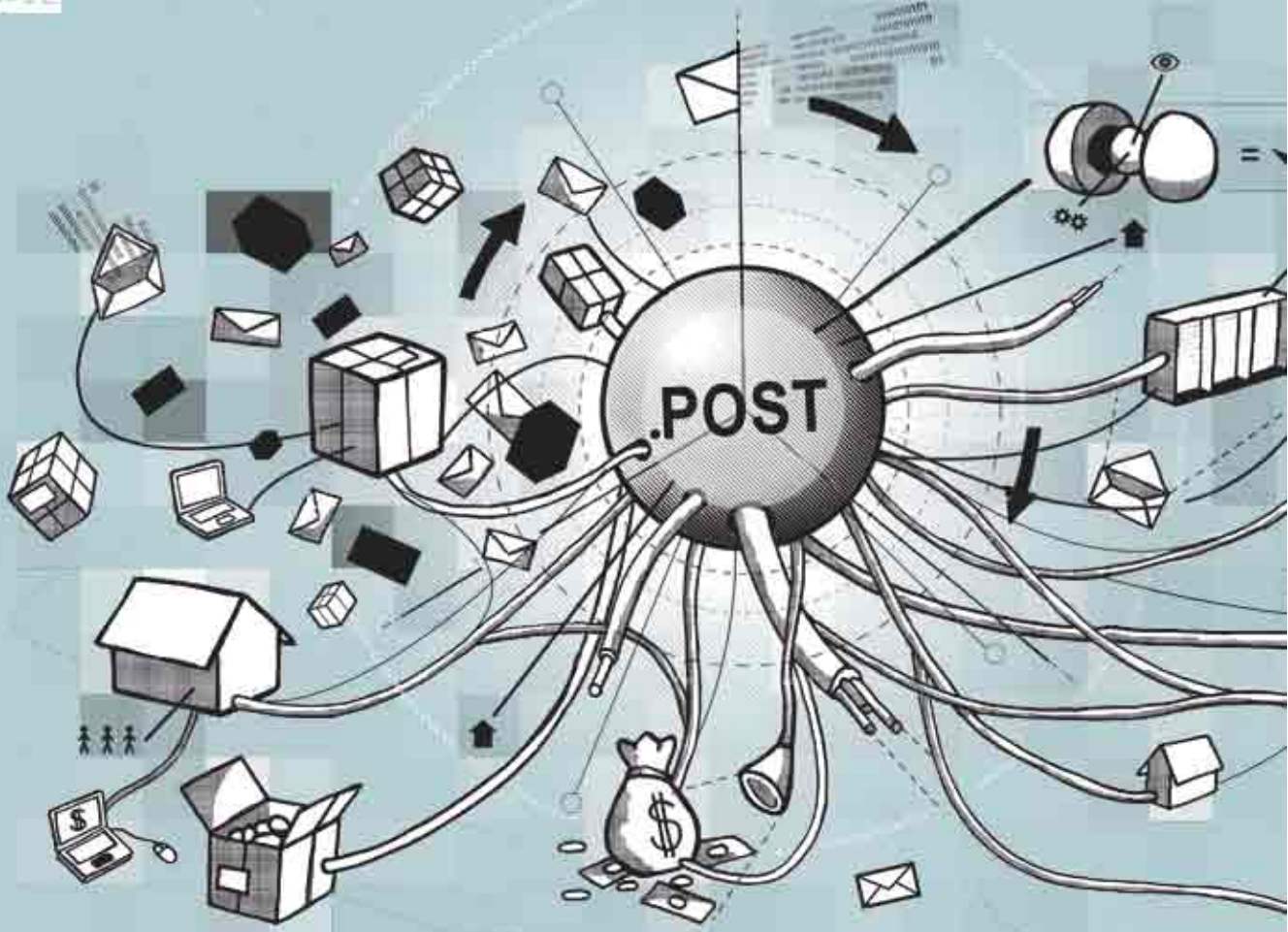
إن وجود نظام عالمي فعال للعلونة قد يسهل التحرك في كافة الجهات في الحياة. هذا هو ما تم الإجماع عليه خلال مؤتمر تم تنظيمه بمعرفة اللجنة الاستشارية، حيث قام الاتحاد البريدي العالمي بتمثيل جميع الأطراف المعنية من القطاع البريدي. وقد تبادل الزين وممثلو القطاع وجهات نظرهم بخصوص العلونة بفرض المعايير في المبادرة واسعة النطاق للاتحاد البريدي العالمي وهي «رسالة موجهة للعالم: عنوان لكل شخص». وقد ناقش المشاركون كيف يمكن أن يؤدي تحسين العلونة على الصعيد العالمي إلى خفض عدد البعثات غير الموزعة وتسهيل تقديم الخدمات العامة الهامة مثل التكدل السريع. كما أنهم فعمصوا الفوائد الاقتصادية التي تتيحها العلونة الصحيحة وأنظمة الرموز البريدية وكيف يمكن تحسين استخدام المعايير والتقلية بهذا الغرض.



# اسم نطاق *post*. للبريد

.....  
إن نطاق *post*. (دوت بوست) - نطاق قطاع البريد  
من المستوى العالي على الإنترنت - أصبح على  
وشك أن يصير حقيقة ملموسة منذ أن وافق مجلس  
الاستثمار البريدي على سياسة إدارته خلال شهر  
أبريل/نيسان.





الرؤية التي توفرها وحدت «تلايت» لمساعدة البلاد الأعضاء على رؤية التشكيلة الكاملة للفرص التي يمكن أن يوفرها نطاق post. (دوت بوست) في مجال الأعمال التجارية، فقد أُنشئ النطاق من المستوى العالمي أي فون iPhone القطاع البريدي. «مثل أي فون iPhone الذي أنتجته شركة آبل Apple والذي لا يقتصر على مجرد كونه هاتفًا، فإن post. (دوت بوست) لا يقتصر على البريد» كما يقول السيد دونوهوي. فقد «أُتاح لأي فون iPhone استخدام برامج تطبيقية تسمح بدمج إمكانيات الهاتف والإنترنت مع قيمة مكملة كفئة في النشاط التجاري وخلق الشبكة الاجتماعية والوسائط الإعلامية والترفيه وأرسي بذلك منصة إلكترونية تلبي احتياجات المستهلك الحالي» كما شرح السيد دونوهوي الذي واصل قائلا: «إن الرؤية التي وضعها الاتحاد البريدي العالمي لنطاق post. (دوت بوست) هي تحديد منصة إلكترونية لتمجيد البريد وفنائه في العالم الرقمي للتجارة والاتصال».

وأضاف السيد دونوهوي أن البريد لعب منذ مئات السنين دورا محوريا في عالم التجارة. «وسوف يربط نطاق post. (دوت بوست) العالمين المادي والرقمي ويجمع بالتالي بين تطبيقات مثل إدارة الهوية والمحلات الإلكترونية والمدفوعات الإلكترونية والنماذج الإلكترونية وصناديق البريد الآمنة وإدارة الطاوين والبريد المختلط والبريد للدعائي والعديد من التطبيقات الأخرى التي لا نعلم بها بعد وسوف يخلق بذلك منصة آمنة تسمح بتقديم خدمات إلكترونية هامة إلى جميع المواطنين والشركات».

في البداية، كان حصول القطاع البريدي على نطاق من المستوى العالمي خلص به مجرد حلم. وبعد سنوات، وقع الاتحاد البريدي العالمي مع مؤسسة الإنترنت لتخصيص الأسماء والأرقام (إيكان) على اتفاق يجعل النطاق من المستوى العالمي post. (دوت بوست) حقيقة. والآن ظهرت الرؤية المحددة لهذا النطاق وتم وضع الأسس من أجل القواعد الإدارية والتشغيلية الخاصة بتخصيص النطاق من المستوى العالمي وإدارته واستخدامه. ويقول بهذا الصدد، السيد بول دونوهوي، مدير الخدمات البريدية الإلكترونية بالاتحاد البريدي العالمي: «هناك صياغة، سوف يشكل post. (دوت بوست) منصة إلكترونية آمنة وموثوقة فيها ينظمها الاتحاد البريدي العالمي من أجل المجتمع البريدي ويتم فيها دمج القدرات المادية والمالية والإلكترونية من أجل إثارة التجارة الإلكترونية والبريد الإلكتروني والحكومة الإلكترونية».

بقلم  
فريد مورا

صورة  
ديفيد كلاس هير



# ”خذ نفسا عميقا ثم اقفز“

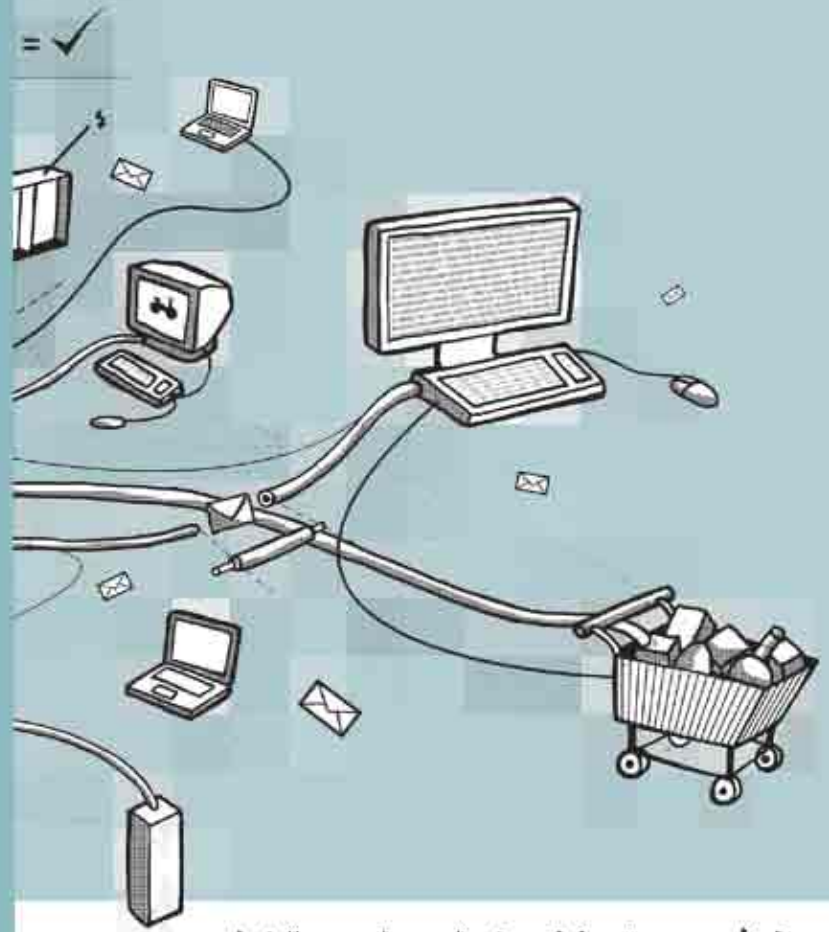


روجر هيفسون

إن تطلق post. (دوت بوست)، وهو النطاق الجديد من المستوى العالي على الإنترنت والذي يخص القطاع أخذ موقع الصدارة في أصل مجلس الاستثمار البريدي الذي انعقد في الآونة الأخيرة. وقد شارك في الجلسات السيد روجر هيفسون، رئيس المؤسسة البريدية الدولية بالوزارة البريطانية للابتكار والمهارات والأعمال وشرح الاهتمام الذي توليه بريطانيا العظمى لهذه التنمية الرقمية.

لماذا تهتم بريطانيا العظمى بتطلق post. (دوت بوست)؟  
روجر هيفسون: بما أن الإنترنت قد حقق بصفة عامة نجاحا رائعا، شعرتنا بجماس كبير. عندما سمعنا أن الاتحاد البريدي العالمي قد قدم طلبا للحصول على نطاق من المستوى العالي لأن مفهوم post. (دوت بوست) يتميز بلا أدنى شك بإمكانيات كاملة تسمح بدمج الخدمات البريدية التقليدية بالأشكال الإلكترونية للاتصال. وعليه، كنا سعداء إلى حد بعيد عندما تم التوصل، إثر مفوضات مطولة للغاية بين اوكان والاتحاد البريدي العالمي، إلى الاتفاق والتوقيع على العقد.

ما هو سبب تواجدهم اليوم ؟  
بما أن الاتحاد البريدي العالمي قد حصل الآن على التصريح بإنشاء post. (دوت بوست)، ما نريده نحن (بريطانيا العظمى) هو للتأكد من



والى أن يحين تحقيق الحلم، تركّز الجهود التي يتم بذلها على كل التفاصيل الخاصة بإدارة النطاق من المستوى العالي. وغما يتعلق بمن يمكنه أن يقدم طلبا للحصول على موقع إلكتروني post. (دوت بوست)، فإن القواعد واضحة: يجب أن ينتمي كل مقدمي الطلبات المتوقعين لمجموعة معينة من المجتمع البريدي تم تحديدها من قبل. وللمجموعات الرئيسية هي الاتحاد البريدي العالمي وبلاده الأعضاء والاتحادات المحدودة والمستثمرين المعنويين. ويمكن أيضا لأعضاء القطاع البريدي الآخرين أن يقدموا طلبا على أن يكون الاتحاد البريدي العالمي قد صرح لهم بذلك. ويتعلق الأمر بالمستثمرين غير المعنويين وكيفية الاتصال التي تتولى تقديم الخدمات البريدية. ويمكن أيضا للتسويق المباشر وبلاعي البريد للمختلط وشركات الإمدادات اللوجستية (اللزومية) وشركات خدمات النفع الإلكتروني وكذلك المؤسسات للتربية أن تلحق بقطار الساعة في المستقبل.

## اختيار للوضع

تضمن القواعد الجديدة أيضا أن يستمر الاتحاد البريدي العالمي في الاضطلاع بدوره كحارس لـ post. (دوت بوست) ويصفقه «الراعي» لنطاق المستوى العالي، عليه فحص كل طلبات الحصول على اسم لنطاق. والروح العملية هي التي تصود بما أن الاتحاد ينطلق باستمهال نحو إدارة نطاق إنترنت بريدي عالمي. وقال بهذا الصدد السيد لسانة الرواثير، رئيس فريق الخدمات الإلكترونية في محيط مجلس الاستثمار البريدي: «إن الاتحاد البريدي العالمي بدأ لتوه يفهم هذا الموضوع المعقد». وأضاف مفسرا: «إن الاعتبار الرئيسي للفريق هو ضمان المحافظة على التوازن بين المبادئ الجوهرية لنطاق آمن وموثوقا فيه بالنسبة لتقديم الخدمات البريدية ومبدأ النطاق الاشتراكي الذي لا يتم بطابع التمييز لمجتمع post. (دوت بوست). وقد قام الاتحاد البريدي العالمي بالفعل بالخاص بذلك مسبقا. وإذا سلوت كل الأمور على ما يرام، يمكن أن يبدأ أول موقع إلكتروني post. (دوت بوست) في العمل على الخط في نهاية سنة ٢٠١٠.

المسؤول على معلومات أيدي رجاءه الاتصال بـ  
getpost@post.int



نجاحه خصوصا بعد كل الجهد الكبير الذي تم بذله من أجل هذا الهدف في المكتب الدولي.

إن ما يهم عند الانتهاء من التفاصيل الكثيرة والصغيرة للاهتمامات المختلفة لاجتماعات الفرق داخل كيانات اللجان التابعة لمجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي أو مجلسه الاستثماري البريدي هو أن نتجنب لزما تشييد حديقة مغلقة ومحاطة بالأسوار يستخدمها فقط المستثمرون المعينون القوميون الذين يقدمون الخدمة الشمولية وذلك لكي نحقق النجاح بالمعنى الإيجابي بالنسبة للمجتمع البريدي. إن نطاق post (دوت بوست) يجب أن يظل مفتوحا لكل الأطراف المؤثرة المشاركة الشرعية في المجتمع البريدي وذلك يعني الشركات في الاتحاد الأوروبي بعد تحريره التي تحصل على تصريح بتقديم الخدمات البريدية ومختلف الموردين لمختلف القطع اللازمة في السلسلة البريدية التي تبدأ بصانعي المظاريف والتي تصل إلى الناس الذين يساعدون في تحضير الرسائل من المجال اللوجستي (اللوازمي) إلى الفرز وإلى خطة في التوزيع.

ما هي الفوائد الممكنة التي يمكن أن نجنيها من ضم القطاع البريدي في مجملته؟

لو شارك المجتمع الأوسع ، فسوف يتم تحقيق العديد من الفوائد مثل المشاركة في أفضل الممارسات والإمكانيات الكامنة للتجديد. وهناك عناصر أخرى تدخل في عين الاعتبار يمكن أن تكون مفيدة للبريد كوسيلة للاتصال.

أما إذا كانت العقلية العكسية هي السائدة فذلك يمثل مجرد محل مغلق على المستثمرين القوميين الذين يعتقدون أنه يمكنهم استبعاد بقية العالم وبالطبع أن ذلك جميل ومريح ولكن post (دوت بوست) سوف يضعف تدريجيا ثم يموت بعد بضعة سنوات. وهذا هو آخر ما يريده أي واحد فينا. وهذا هو مربط الفرس الذي تراه بريطانيا العظمى في المناقشات

الدائرة: هل ذلك سوف يكون مفتوحا أم مغلقا؟ ويجب تحديد ذلك ونحن نتقبل هذا الأمر ولكن في نطاق تعريف «الطرف البريدي» سوف نحاول بقدر الإمكان ليكون هناك أكبر قدر ممكن من الانفتاح والاشتمال.

ما هي الاستخدامات الملموسة التي تتوقعونها ل post (دوت بوست)؟ إذا كان الحديث عن نشاط تجاري معين ومحدد، فنحن لم نصل بعد إلى هذه المرحلة ولكننا لسنا في حاجة لأن نرى أنه بالرغم من احتمال كونه عاملا معوقا للغاية إلا أن الإنترنت قد نما نموا ملحوظا وسريعا ولم يكن هذا النمو بسبب النشاط التجاري التقليدي والكلاسيكي. وإذا كان الكثير من الناس الآخرين الذين رأوا أن الازدهار على شبكة الإنترنت يستحق الاهتمام فليس هناك ما يمنع المجتمع البريدي من الازدهار. فإن لم يتحقق ذلك يصير الأمر مسرحية هزلية.

هل لديكم نصيحة من أجل الإسراع بتقديم الخدمات عبر post (دوت بوست)؟

إن الرسالة المهمة التي توجه إلى البلاد الأعضاء وإلى المكتب الدولي هي أننا لا يجب أن نتوقف عند كل نقطة تفصيلية ونناقشها في كل اجتماع للسنوات القليلة المقبلة فهذه طريقة ناجحة للقاء على كل الموضوع. إذا كانت النية هي الدخول في هذا الموضوع، فيجب أن نأخذ نفسا عميقا ثم نقفز. ومن اللازم تنظيم الموضوع بحيث تكون هناك مرونة كافية في نظام الإدارة. وبالتالي إذا حدثت مشكلة لم يمكن توقعها لأن هذه الموضوعات تتم مناقشتها من جانب أشخاص ليس خبراء في الإنترنت فالإنترنت ليس مجالهم إنما العالم البريدي، في هذه الحالة من المرجح ألا يعمل النظام كما يجب. وأود هنا أن أوجه دافعا من أجل التحلي ببعض المرونة في المشروع عند تقدمه وعند الموافقة على طريقة إدارة الأمور وهي طريقة

لا علاقة لها بالبيروقراطية على الإطلاق ويمكنها أن تحل أي مشكلة من مشاكل توقف العمل قد تثار في مرحلة التوزيع. ويمكن أن نتفهم تماما المفاهيم التي يتم حاليا تطويرها لوضع إجراءات تساعد على الإسراع بخطى الحكومات القومية والمنظمين والمستثمرين المعينين. ولضمان الاشتغال وتوسيع المجتمع، يجب أن تكون هناك مهلة محددة قصيرة بقدر الإمكان قبل السماح بقبول الأطراف المعنية الأخرى في المجتمع. وإذا أرجأتم نفاذ الآخرين في المستقبل، فسوف تسقطون تلقائيا إلى الوراء وفي الواقع سوف تترجعون إلى حديقكم المحاطة بالأسوار أو إلى المستثمرين المعينين ولا يعتبر ذلك في مصلحتكم على المدى الطويل.

هل الآليات مثل اللجنة الاستشارية التابعة للاتحاد البريدي العالمي لها دور خاص يمكن أن تضطلع به؟ نعم، من المؤكد. إن المنطق الذي يحكم وجود اللجنة هو أنه من المهم للغاية أن تسمع أصوات المصالح الخارجية خلاف مصالح المستثمرين المعينين في الاتحاد البريدي العالمي خصوصا بسبب التحرير. وهذا ما يحافظ على الاتحاد البريدي العالمي ويجعله بوصفه وكالة من وكالات الأمم المتحدة مناسبا.

والأمر يصير مهما على وجه الخصوص عندما نصل إلى مرحلة الإعلان عن وجود post (دوت بوست). إنه من مصلحتنا جميعا أن يكون هناك بقدر الإمكان الكثير من المدخلات والمجموعات التي تذيب المعلومات. ويشكل ذلك خطوة هامة عندما نصل إلى مرحلة التنفيذ. وقد يكون الأمر هزليا إلى حد ما أن يتم تشييد أفضل الهياكل يمكن للإنسان تخيلها في العالم للإنترنت ثم لا يجد من يتعامل معها بسبب أن المعرفة على الصعيد العام غير موجودة أو أن ما تقدمه غير كاف.

# عندما يلتقي البريد مع السياسة

إن تأثير السياسة على النظام البريدي كان في قلب اهتمام المؤتمر الذي استضافته بالمشاركة المدرسة الاتحادية السويسرية للهندسة بلوزان (EPFL)، في الآونة الأخيرة.

## لمن يهمه الأمر

ومن ضمن الموضوعات الأكثر أهمية، يرد موضوع إدخال تنافس القطاع الخاص إلى السوق البريدية وقال بهذا الصدد السيد جون - نويل ربي، رئيس البريد السويسري خلال التسعينيات: «في البداية، كان الموظفون متشككين في مجرد وجود التنافس». وفي ذلك الوقت، تلبية لضرورة زيادة الوعي بالسوق، عرض على الموظفين فيلماً موجزاً عن شركات البريد العالمية الخاصة وهي تقوم بعملها في زيوريخ وجنيف.

إلا أن التحدي ليس قاصراً على التنافس فقط، على حد ما أشار المتحدث السيد يوست فاننوميه، رئيس الشؤون الاستراتيجية والتنظيمية بالبريد البلجيكي، بل هناك، حسب قوله، تشكيلة من الموضوعات المتشعبة والجديدة التي تؤثر على العمليات البريدية اليوم. فحالياً، يجب على من يضع السياسة البريدية أن يستجيب للمسائل البيئية وللاتجاهات العالمية في الخدمة بل وللاهتمامات التي تتعلق بالخصوصية.

وعليه، أكد موجه المؤتمر السيد ماتياس فينغر، الأستاذ بالمدرسة الاتحادية للهندسة بلوزان، أن كل ذلك يشكل عبئاً على إدارة المؤسسات البريدية. ويجب على المستثمرين البريديين أن يتسموا بحساسية تجاه المسائل السياسية هذا من

لقد تم عقد المؤتمر في الاتحاد البريدي العالمي خلال مجلس الاستثمار البريدي الأخير وتم خلاله بيان الكيفية التي يعمل بها المستثمرون البريديون تحت الرقابة المباشرة المتزايدة للسياسيين وأعضاء جماعات الضغط السياسية والمشاورين السياسيين.

وقال المتحدث السيد بوتوند سزيبيني، الأمين العام لبوست يوروب PostEurop، إن تشكيل جماعات الضغط السياسية والمذكرات التي تقدم للتعبير عن المواقف والبحوث الأكاديمية من المنتظر أن تزايد أهميتها كأداة لإدارة التطلعات السياسية. فهذه الأدوات، على حد ما قال، خلقت الإجماع بين الحكومات والمستثمرين البريديين والجمهور. ولم يتحقق هذا الإجماع سوى بصعوبة كبيرة.

إن عملية إعادة تنظيم النظام البريدي انبثقت من المطالبات بالإصلاح في الثمانينيات ولم يكن أبداً من المتوقع أن تتطرق مثل هذه الإنطلاقة الكبيرة. ومنذ صدور الأمر التوجيهي للاتحاد الأوروبي لعام ١٩٨٨ والذي يدعو إلى قيام سوق بريدية موحدة، تجابه البلاد الأوروبية على وجه الخصوص تحدي التوفيق بين عملية تحرير السوق ومسألة تقديم خدمات يتيسر للجميع النفاذ إليها.

بقلم  
توب فريمان  
صورة  
بيكوب



والصغيرة. وحسبما قال أحد المشاركين، السيد يورن الارنت، من المستثمر البريدي الفنلندي، إيتيلا Itella: «حتى داخل أوروبا الغربية، كل نظام بريدي مختلف اختلافا جوهريا».

#### نشاط جديد

وإذا كانت رحلة التنويع والإصلاح صعبة، إلا أن المشاركة المبتدئة للمستثمرين البريديين في أنشطة تجارية جديدة تشكل بعض الترضية. فعدد من المستثمرين البريديين صاروا يحققون الآن أكثر من نصف إيراداتهم من موارد تتجولز للتوزيع التقليدي. فحينما قد تتراجع الأحجام للملاحة البريدية، تتزايد الطلبات على الاتصالات الإلكترونية والخدمات المالية التي يوفرها البريد علما بعد عام.

ولا نهاية لإمكانية النمو. فهناك إمكانية بدلت تظهر وتمثل سوقا تافسية للغاية وهي الامتعاة بالمصادر الخارجية في العمليات التجارية. ويغطي ذلك تشكيلة واسعة من الأنشطة من التسويق المباشر ولغاية العملية اللوجيستية (للتوازية) التي تخص توزيع المنتج. ويقدر أن سوق هذه الخدمات قد يصل إلى ١٨ مليار يورو (٢٣ مليار دولار أمريكي) سنويا في ٢٠١٣.

توبه فريمان أخصائي اتصال مستقل.

جهة ومن جهة أخرى، يجب أن يتنافسوا في سوق يتزايد طلبها العالمي.

وربما يسبب هذه المطالب وضرورة التكلم بها، أدخل المستثمرون البريديون تغييرا جذريا في العقود الثلاثة الأخيرة. وعلى وجه الخصوص، أقر البعض تنظيميا وميل إلى تنظيم الشركات. وقد حقق هذا التحول إلى نظام للشركات درجة من الاستقلالية بالنسبة للمساعدة الحكومية، على حد ما قال السيد هونفر الذي أضاف أن ذلك قد أتاح لهم إمكانية أكبر في التكيف بالتغيرات.

كما أنه قد لخص هذه للتغيرات مستعينا بنموذج تضطلع فيه الحكومات كما يضطلع فيه للمنظمون والمستثمرون البريديون بأدوار مستقلة للغاية في تقديم الخدمات البريدية في هذا النموذج، تحصل للحكومات مسؤولية المولدة تركة للمستثمرين وضع الحلول المالية اللازمة لتلبية المتطلبات على الصعيد المؤسسي. وبين الحكومات والمستثمرين البريديين هناك منظم يتولى تنفيذ القواعد.

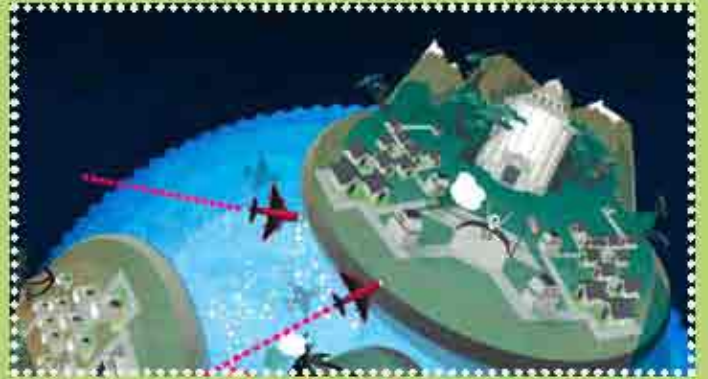
وهذه هي على الأقل النظرية. أما التجارب التي تخص بلاد الاتحاد البريدي العالمي، فقد تم عرضها، خلال المؤتمر، مما يطي أن العروض كانت متنوعة للغاية وقُدمت تجارب البلاد النامية مثلما قدمت تجارب البلاد الصناعية الكبيرة

المقر الرئيسي للأمم المتحدة





# نظام المراقبة العالمية GMS - الفيلم



للمشاركة الرسوم المتحركة بالقر :

<http://www.gmsabw.com>  
[info@gmsabw.com](mailto:info@gmsabw.com)

أو

<http://hyperlink.gmsabw.com>

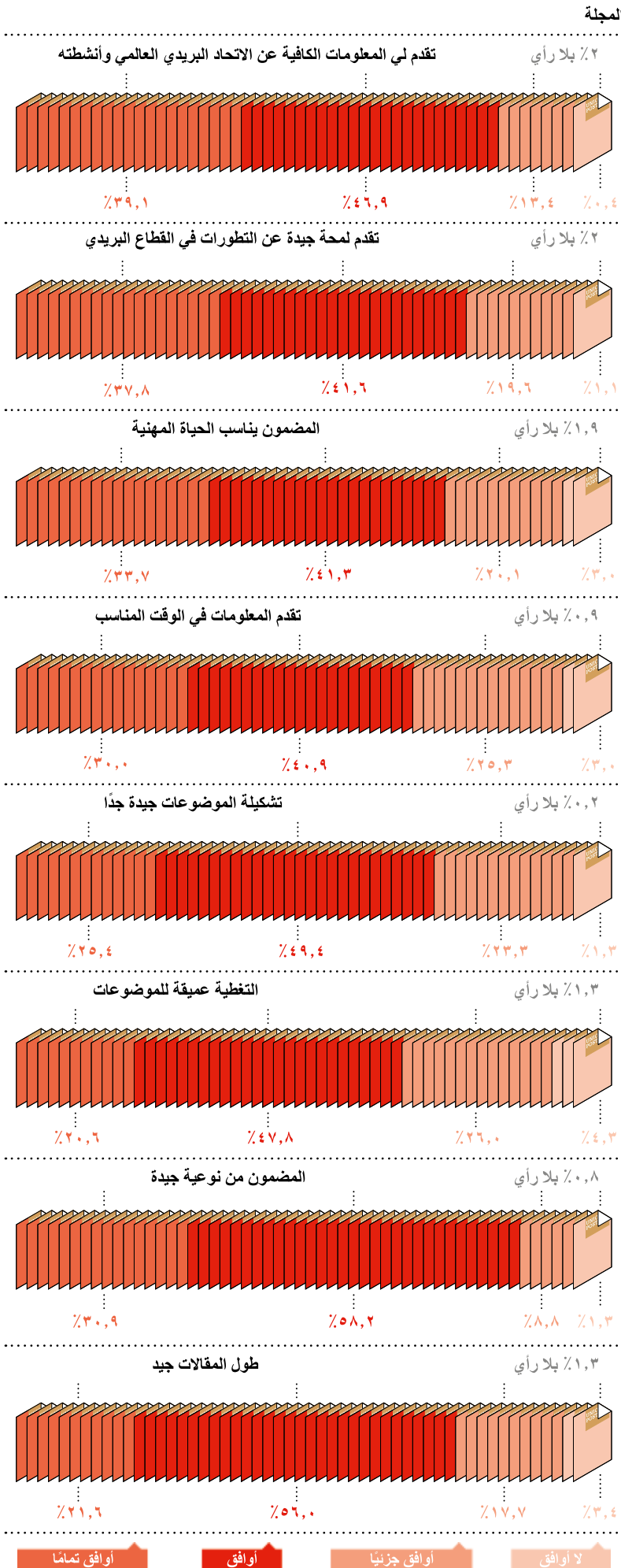
وتحصل على معلومات أكثر حول نظام  
 المراقبة العالمية GMS - اتصل بـ  
[gms@gmsabw.com](mailto:gms@gmsabw.com)

يشير الاتحاد البريدي العالمي بالفيلم وهو يعرض أول فيلم رسوم متحركة ينتجه عن نظام المراقبة العالمية (GMS). وقد حصل المبدع سفيان الحسن من مكتب سويكزل بالتعاون الوثيق مع إدارتي الاتصال ونظام المراقبة العالمية GMS، على إنتاج الرسوم المتحركة الأكثر تطوراً لتت مستوى رفيع من الموضوع. إن الفيلم كان يمكن أن يعرض على الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي، الذين لا يعرفون سوى القليل أو لا يعرفون أي شيء عن هذا المشروع إلى أي مدى أصبح للنظام الذي يستند إلى نظام التعرف على الترددات الراديوية (RFID) ليس نوعية الخدمات البريدية بدقة في متناول اليد وكانت النتيجة رسوماً متحركة رائعة وأصحة متطورة لتسبب الموضوع عدم.



# مجلة الاتحاد

## البريدي بالنسخة الورقية أفضل



إن الأغلبية الساحقة لقرائنا يريدون مواصلة قراءة مجلة الاتحاد البريدي بشكلها المطبوع حسبما أشارت الإجابات التي جاءتنا ردًا على التحري الذي أجريناه في الآونة الأخيرة. ويفضل ما يقرب من ٨٦٪ من الذي أرسلوا إجاباتهم المجلة مطبوعة وذكروا الأسباب، مثل: إمكانية قرائتها براحتهم في المكتب أو في المنزل أو في النقل العام أو سهولة حفظها في الأرشيف والعثور عليها مرة أخرى. كما أعرب البعض عن سعادته بعدم ضرورة الاعتماد على اتصال غير مضمون وبطيء بالإنترنت من أجل النفاذ إلى المجلة. وبيّنت أيضاً النتائج أن معظم الذين أجابوا يحبون للغاية شكل المجلة ويشعرون وبنوافقون على أن صدورها ربع السنوي يوفر لهم المعلومات على أفضل وجه. أما الأبواب التي حازت على أكبر شعبية فهي المقالات يليها عن قرب بايجاز.

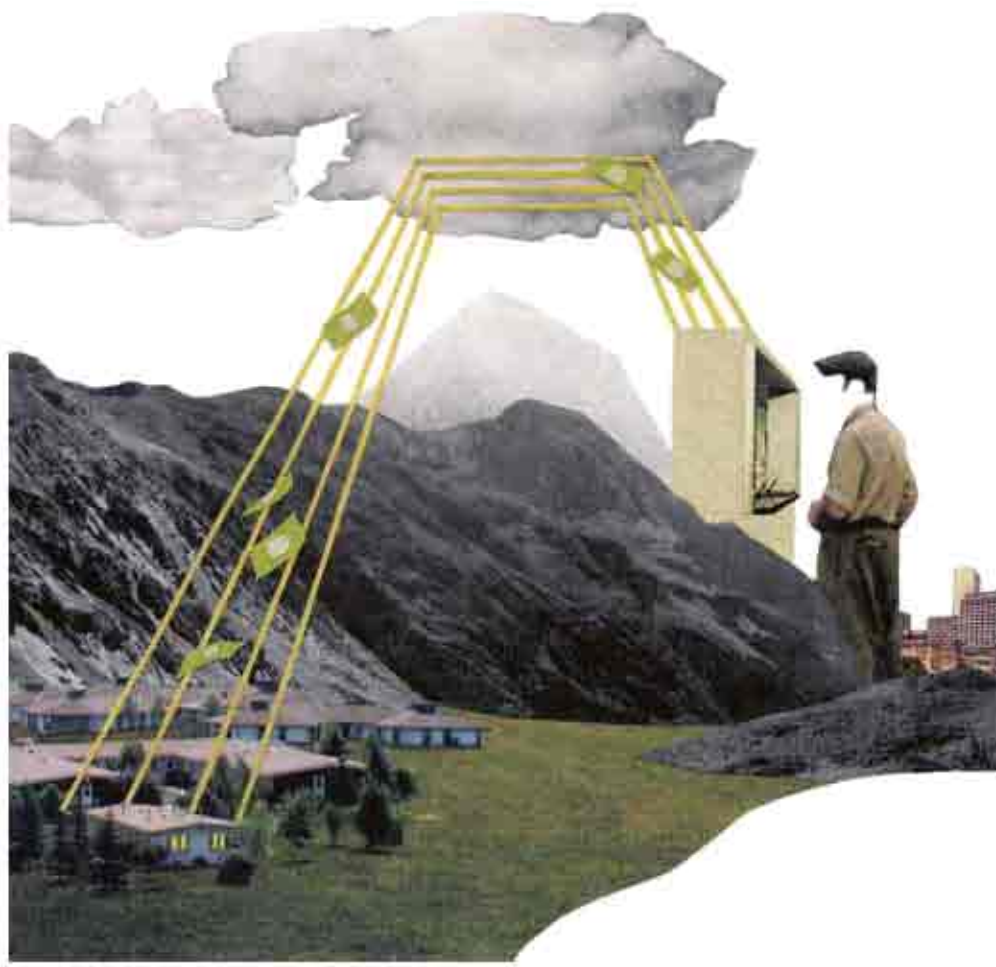
إن النتائج تساعدنا على تحديد ما نفعله صواباً وعن ما يجب تصحيحه وكيفية القيام بذلك. وقد تم بالفعل إدخال بعض التغييرات تلبية لتعليقات القراء. ويتضمن ذلك الشكل الجديد للجولة في الأسواق البريدية والمقالات التي تركز على موضوعات التشغيل والأعمال التجارية. ونوجه الشكر الجزيل مرة أخرى لجميع قرائنا الذين شاركوا. ف.م.

النتائج جمعتها السيدة جيزيل كورون.

٨٥,٨٪

- ١ - المقالات
- ٢ - بايجاز
- ٣ - جولة في
- ٤ - اللقاء
- ٥ - الأفاق

بفضلون الاتحاد البريدي مطبوعة



يقدم  
خوليه السون  
وجويل كوليدو

صورة  
دانييل لانكمار

# ضرب عصفورين بحجر واحد

إن التحليل التجريبي يبرز بزوغ وتسلع حركة حديثة للغاية في التنوع وذلك في اتجاه الخدمات المالية للبريدية خلال العقد الأخير (٢٠٠١ - ٢٠٠٨) مع تزايد حصص عدد من المستثمرين للبريديين من السوق ب في بعض قطاعات أعمال خدمات الأفراد المصرفية. وكان هذا التحرك قد بدأ بالفعل قبل الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية ومن المرجح أنه يتسارع في خطاه بما أن المستهلك يثق، على ما يبدو، في البريد أكثر من ثقته في أي بنك.

ويقدر حجم سوق خدمات الأفراد المصرفية عالمياً - على صعيد الإيداعات وحسابات الادخار - ب ٥,١٨٥ مليار حساب - من ضمنها، يوجد تقريباً مليار حساب في المؤسسات المالية البريدية ويمثل ذلك حصة من السوق تبلغ ١٩,٢٪. ويبين هذا الوضع الوزن المعني للبلوك البريدية والمؤسسات المالية البريدية الأخرى في مجال حسابات الادخار والإيداع.

يقدم المستثمرون البريديون بتزايد الخدمات المالية ويحققون بعض النجاح في ذلك كما بين بحث جديد تم إجراؤه إلى جانب أنهم يقومون بتنويع أنشطتهم التجارية ودعم الاشتغال المالي في العملية.



الخدمات المالية عام ٢٠٠١، في حين أن ١٥ منهم على الأقل وصل إلى هذه النتيجة عام ٢٠٠٨.

## الاشتغال المالي

إن الاتجاه الحديث الذي يسير نحو عرض كم أكبر من الخدمات المالية لا يركز إلى أي نموذج مشترك. فهو بمثابة نماذج متنوعة تختلف طرائقها من بلد لآخر إلى حد بعيد. ومن ضمن هذه الأساليب، نجد التحالفات الاستراتيجية مع بنك واحد أو عدة بنوك أو إنشاء بنك بريدي متكامل أو مجرد خدمات نقدية.

وكان وجود سياسة عامة تفاعلية للاشتغال المالي تتكيف بمستوى التنمية الاقتصادية جوهريا في تغذية الاتجاه العام. وقد استغل المستثمرون البريديون بالاتفاق مع السلطات العامة تواجدهم في المناطق الريفية والضواحي وقاموا بتطوير منتجات تتكيف بالسكان ذوي الدخل الضئيلة إلى المتوسطة.

ومن المرجح أن فروع أي بنك في أي بلد تتركز اليوم في أكثر المناطق ازدهارا مثل المدن الكبرى ويتضح ذلك خصوصا في البلاد النامية والصاعدة. وبالعكس، تتوزع مكاتب البريد في كافة الانحاء بطريقة متساوية في داخل البلاد. إن البنوك كانت تمنع إلى حد بعيد التوسع في الخدمات المالية لتشمل القطاعات الأكثر فقرا من السكان وقد تجد مردودا أكبر في نشاط الجملية المصرفي (بل وأحيانا في كفاءة الإنقاذ المالية) مما تجد في نشاط الأفراد.

واليوم، ما زال هناك أكثر من مليارين من الراشدين في العالم لا تغطيهم البنوك. وفي البلاد الصناعية، لم يتم دائما ضمان الاشتغال المالي الكامل من جانب البنوك التجارية البحتة. وتقدر مؤسسة التأمين على الإيداعات الاتحادية في الولايات المتحدة الأمريكية أن هناك ٥٠ مليون مواطن أمريكي لا توفر لهم البنوك التغطية الكافية. ومن ضمن المستخدمين للخدمات المالية البريدية البالغ عددهم في العالم ١,٥ مليار مستخدم، لدى ٤٠٠ مليون حساب مصرفي بريدي ويقطن ٣٠٠ مليون منهم البلاد النامية أو الصاعدة.

خوزيه أنسون خبير اقتصادي في الاتحاد البريدي العالمي وجويل توليدانو عضوة في مجلس إدارة ARCEP، منظم الاتصالات والبريد الفرنسي. ويعكس المقال وجهات نظرهما ولا يعكس بالضرورة وجهات نظر المنظمات التي يشتركان فيها.

لقراءة ورقة البحث :

<http://tinyurl.com/postal-postal-research-paper-06-10>

خوزيه أنطون لديه موقع الكتروني شخصي كتب فيه عن الاشتغال المالي

البريدي وهو

<http://postfi.files.wordpress.com>

الخاصة بالأفراد على الصعيد العالمي بل إن هناك ما هو أكثر أهمية وهو أن الحصص بالسوق يبدو أنها تزايدت تزايدا أكبر بالنسبة لعدد من المستثمرين البريديين في البلاد الصاعدة والنامية خلال السنوات الأخيرة (من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٨) خصوصا في ثلاثة من البلاد التي تعتبر رائدة في هذا التطور وهي: البرازيل والهند والصين. وفي العديد من البلاد المذكورة تراوحت الزيادات في حصة المستثمر البريدي من سوق الحسابات من ٥ إلى ٢٠ فارق في النسبة المئوية.

## التحول

تم تحديد أكثر من ١٢ بلدا ناميا وصاعدا حدث بها تزايد جوهري في حصتها من السوق. وقد وصل معدل النمو السنوي المركب (CAGR) لعدد الحسابات الاجمالي ٨,٣٪ في المتوسط بالنسبة لهذه المجموعة الفرعية. وعند مقارنة هذه التطورات مع تلك السائدة في الاقتصادات الأكثر تقدما، لا نلاحظ نفس الحركة فيما عدا المجموعة الفرعية لبلاد NIFS (زيلندا الجديدة وإيطاليا وفرنسا وسويسرا). وفي الاقتصادات المتقدمة، سجل معدل النمو السنوي المركب بالنسبة للمستثمرين البريديين الذين يوفر خدمات تركز على الحسابات ٢,٦٪ فقط في المتوسط.

وفيما يتعلق بإيرادات الأنشطة التجارية، فقد حدث تحول كبير إذ زادت في المتوسط مساهمة الخدمات المالية البريدية في الإيرادات البريدية من ١٥٪ عام ٢٠٠١ إلى ما يقرب من ٢٢٪ عام ٢٠٠٨ بينما حققت الطرود والخدمات اللوجستية (اللوازمية) نموا من ١٠ إلى ١٧٪ في إيرادات المستثمرين البريديين الإجمالية. وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار نسبة الخدمات الأخرى (غير المحسوبة في القطاع المالي أو اللوجستي)، فذلك يعني أن بريد الرسائل لم يعد يمثل نصيب الأسد في الإيرادات. وقد مثل، في المتوسط بالنسبة لكل بلد، حوالي ٦٠٪ من الإيرادات (أي تقريبا ثلاثة أرباع إجمالي البريد والخدمات بالتوزيع السريع والطرود والخدمات المالية بعد خصم مصادر الدخل الأخرى). واليوم، إذا ما طبقنا الاتجاه المسجل فيما بين ٢٠٠١ - ٢٠٠٨ على ٢٠٠٩ - ٢٠١٠، فسوف يمثل بريد الرسائل أكثر قليلا من ٤٠٪ من الإيراد الإجمالي.

في حين أن ١١٢ مستثمرا بريديا قدموا الخدمات البريدية المالية في ٢٠٠١ حسبما أشاروا، هناك اليوم ١٣٣ يقدمون نوعا ما من هذه الخدمات ويمثل هذا الامر زيادة قدرها ١٩٪. وحقق ٣٢ مستثمرا بريديا نسبة تتجاوز الـ ٢٠٪ من الإيرادات الإجمالية من الخدمات المالية عام ٢٠٠١ في حين أن عدد المستثمرين البريديين الذين وصلوا على الأقل إلى هذا الحد عام ٢٠٠٨ قد بلغ ٤٤ مستثمرا بريديا. وقد حقق أربعة مستثمرين بريديين أكثر من نصف دخلهم البريدي من

# العودة إلى التوزيع في الشارع

إن السيد فريتز جون يعمل رئيس التدقيق والرقابة بمكتب بريد بابي دي شوز في بور أوبرنس بهاييتي. وبعد زلزال يناير/كانون ثانٍ بمشهرين، عاد إلى العمل في الشوارع ليوزع البريد حيث لم يمكن العثور على الكثير من العناوين.

في مكتب بريد بابي دي شوز، تتنقل في الغرف الخلوية أشلاء الكثير من الدراجات النارية التي يركبها موزعو البريد كأنها حشرات مسحوقّة. وفي هذا الصباح، سار معظم العاملين أميالاً إلى الأحياء التي الحقوا بالعمل فيها. أما فريتز جون، فقد حلقه الحظ وحصل على واحدة من الدراجات القليلة التي ظلت سليمة.

وقد انطلق السيد جون صباحاً الهضبة بدراجته النارية وحاملاً على كتفه في الحقيبة حوالي ٣٠٠ رسالة. وبعد أن عبر حركة المرور والانقاض وأخذ التحريلات تجلبها للشوارع المغلقة بسبب أعمال إزالة الحطام، وصل إلى شارع شندريز في حي كاتاييه فيد.

فلوَّفت دراجته بجانب فريق من الناس يرفعون كتل من الأسمنت إلى سيارة شحن وتخصص كومة الرسائل. إنها نهاية شهر مارس/آذار وهذه هي أول عملية توزيع يقوم بها في هذا الحي منذ الهزة الأرضية. ولا يعرف جون على الإطلاق كم رسالة سوف يتوسر له تسليمها اليوم.

إن أول مبنى بمثابة عصابة إدارية وهي كما هي لم يصيبها أي خدش. وتقر جون على البوابة ومن ثم كومة من الرسائل إلى شخص ما بلداًخل. ثم

قصة وصورة  
لبي براون





للمسألة إلى مقصدها. في الباب التالي، لا أحد يجيب ولكن تظهر رأس تطل من خيمة على الطريق الخاص لمنزل يقع من الناحية الأخرى من الشارع، وتصيح امرأة قلقة: «إله حي ويحد من أن أأخر. يمكنك أن تترك الرسالة معي».

في نطق صله بالرغم من التحذيرات التي تواجهها صلبة توزيع البريد اليوم، إلا أن جون يقوم في الواقع بتحية من بعدهم في منزلهم بلبسمة وأنب. وهو يشعر بالراحة في صله بالرغم من غرابه للوضع. إنه يصل في الخدمة البريدية منذ ١٨ عاما وقد أمكنه هو وزوجته التي تعمل بالتجارة أن يلحقوا ولديهما بمدرسة خاصة من نوعية جيدة وأمكنه أن يساعد أخيه المريض ذهنيا الذي يقوم معهم. وعندما وقع الزلزال، كان جون قد ترقى لتوه رئيسا للتفريق والرقابة في مكتب بريد بابي دي شوز.

وقد جمد الزلزال كل هذا التقدم ولحق الدمار بمدرسة أولاده وخربت تجارة البيع في الشارع الخاصة بزواجه. وصار دوره الجديد في للخدمة البريدية غير ضروري مؤقتا ووجد نفسه عثدا إلى توزيع البريد لتغطية النقص الجديد في الموظفين. وهذا لا يعني أن العاملين البريديين في هايتي غير متدربين العمل الشاق ولكن هناك بعض المناطق قد اجتاحتها تكرارا للفيضانات والانزلاقات الأرضية بينما تواجه مناطق أخرى، مثل بور أو برنس موجات متكررة من العنف. ثم هناك أيضا العجز في للميزانية - فالعاملون البريديون في بور أو برنس حصلوا لمدة ٣ شهور بلا أجر قبل للزلزال. إلا «إن إرلنتا قرية، كما يقول جون، لأننا نحس للعمل وهذا هو السبب لماذا نحن في للشوارع الآن».

آني براذر صحفي مستقل مقره في الولايات المتحدة الأمريكية.

حيث يمكن أن يعضفه الحيوان المدلل وربما يأتي أحدهم إلى البوابة لاستلام الرسائل.

هل هناك أحد بالبيت؟

حتى في البيوت المهجورة، يطوف جون في المكان ويبدل كل الجهد الممكن لمعرفة وضع الملاك. ويقول بهذا الصدد: «كما ترون، يقضي الكثير من الناس نهارهم هنا حتى لو ناموا في خيام بمكان آخر». وعلاوة عليه، كان محل البقالة في المدينة مرتفعا من قبل فزاد زينة ضخمة مع للزلزال وأدى ذلك إلى احتمال وجود مرسل إليه في منزله في الصباح خلال الأسبوع. وفي الكثير من الأحيان، يعرض الجيران توصيل الرسائل. ويلتصق لجون، لا يضع أي رسالة في شق ما فهو إما يعلمها إلى أحد بلايد أو يحتفظ بها معه.

وتقع الوجهة التالية في نهاية ممر أقيمت به مدرسة مؤقتة. وتحت خطاء متعرج بين المباني، يقوم رجل واقف أمام السبورة ليشرح لصف من الأطفال إن المنزل عبارة عن خيام في واقعهم الجديد. «يجب أن تتقبلوا ذلك»، على حد ما قال لهم وهو يشير إلى رسم بسيط بالعلبشير لخيمة ولمنزل.

ولا يتوقع جون تسليم أي بريد في محسرات الخيام إلا إذا كان هذا هو عنوان الرسائل وفي هذه الحالة، تسلم

سار إلى الباب التالي حيث الأرضية الأسمنتية شبه منمرة وشكلها مثل آلة الأكورديون المسطحة. «منزل منهار» قال بلا انفعال جون وكتب ملحوظة على ظهر المظروف.

في المنزل التالي، من الواضح أنه ليس هناك من يدخل أو يخرج منه (فهناك جبل من الحطام بعد المدخل) ولكن جون تسلق ركاب للكتلة المتحمة المقننة والزلق عبر للبوابة. «قد يكون أحدهم بلناخل»، على حد ما شرح. إن بهذا المبنى المتصدع للغاية مكتب ومدرسة. ويجب المدرسة مفتوح على غرفة ملوثة بالمناضد المغطاة بالتراب والكراسي في حالة من الفوضى. إلا أن جون صرخ للتأكد «التحية! هل يوجد أحد هنا؟ البريد!» والصوت الوحيد الذي كان يسمع في هذا المكان هو صوت آلة الجرف وهي تنفع بالحطام إلى الخلف في الشارع. وكتب جون شيئا ما على المظروف وعاد متسلقا من المبلى رقم ٦. «كما نرى، على حد ما قال، عندما لا يمكنني تسليم الرسالة، فأنني أكتب على المظروف «بيت محطم» أو «انتقل» ثم نطن في الإذاعة أن الناس يجب أن يتوجهوا إلى مكتب البريد لاستلام الرسائل ... فلنذهب! رقم ١٠....».

ومن الناحية الأخرى من الشارع، يقرع جون بتكرار بابا مطلقا بما أنه كان هناك كلب ينجح ورائه. «التحية! البريد!» فهو لا يريد أن يترك البريد



# الطريق السريع نحو الجنة الرقمية

إن التحويلات المالية عبر الهاتف المحمول (النقل أو الجوال أو الخليوي) مع الاختلاف تشكل النشاط السائد اليوم في بريد بنغلادش Bangladesh Post بما أن البلد كله يتحول إلى النظام الرقمي. ويكشف السيد مباشر الرحمن عن ما هو أكثر من ذلك.

كيف غيرت التقنية الرقمية طريقة العمل بالبريد؟

مباشر الرحمن: تم إمداد جميع مدراء مكاتب البريد بهواتف محمول وجهاز حاسوب. وبما أن، في بلدنا، كثيراً ما تسبب لنا الكهرباء في مفاجآت وبالتالي عندما ينقطع التيار، يمكن لأي مدير مكتب بريد أن يستمر في تحويل الأموال بالاستعانة بهاتفه المحمول. وقد تم تزويد ٨ آلاف و ٥٠٠ مدير مكتب بريد ريفي بهاتف محمول وبشريحة SIM.

إن بنغلادش الرقمية مبادرة

حكومية أعلن عنها في ديسمبر/كانون أول ٢٠٠٨ وتهدف إلى سد الفجوة الرقمية عام ٢٠٢١. فالبريد قد تأخر، خلال السنوات القليلة الماضية، على الدخول في العصر الرقمي ولكننا انطلقنا، في الآونة الأخيرة، انطلاقاً كبيرة نحو الأمام. وهناك مشروع يهدف إلى إدخال الأداء التلقائي على خدمة الشباك وذلك بالاستعانة بنظام يستخدم البرمجيات الخاصة بنا لمعالجة كافة الأنشطة البريدية

لقاء أجرته

فريال ميرزا

صورة

مارسيل بيري /

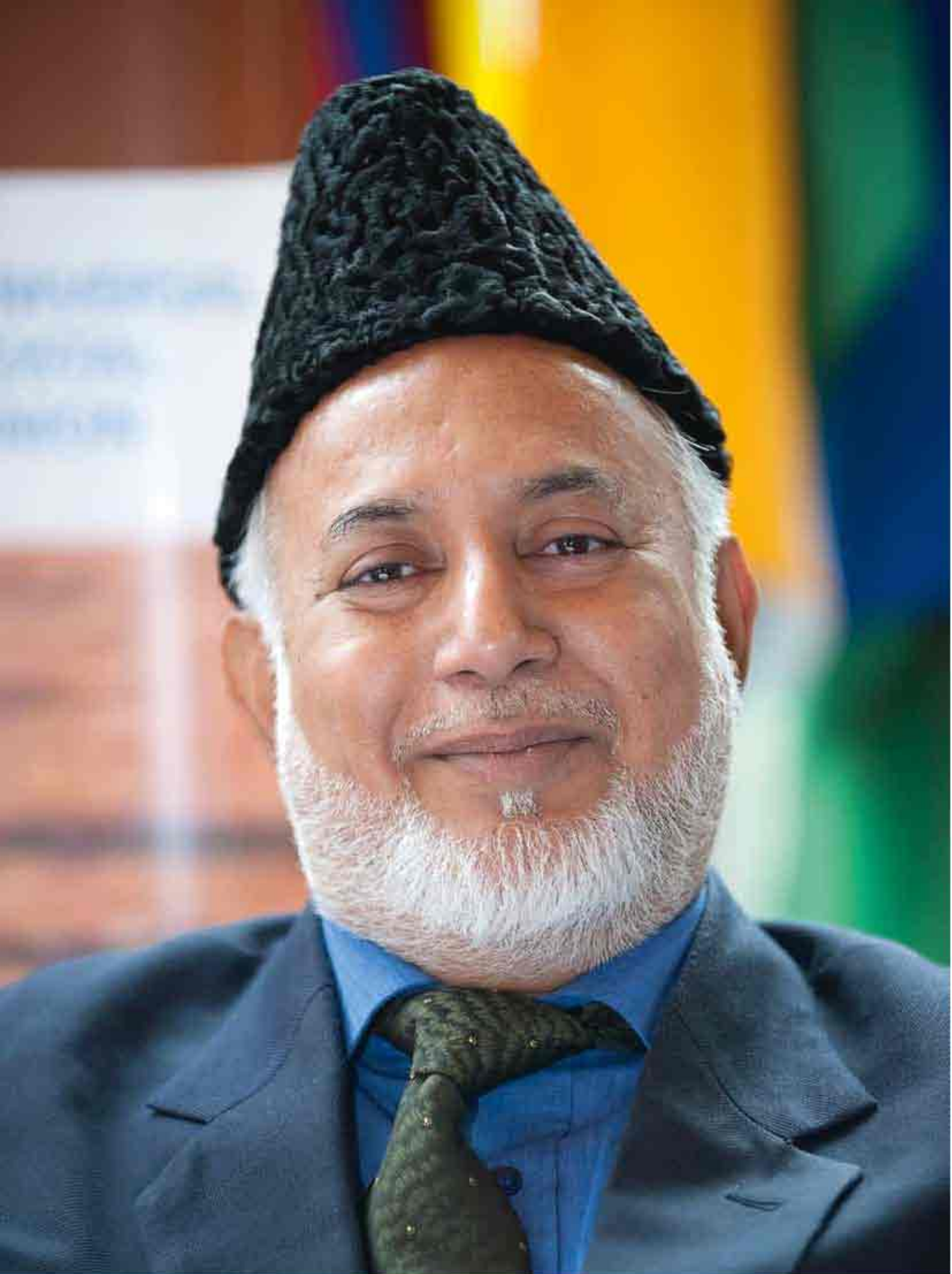
كيبستون

في الطرود ونظام المتابعة وتحديد المكان والفرز والحسابات والتأهيل على الإدارة. ونحن نأمل أن نبدأ في تطبيقه خلال شهر ديسمبر/كانون أول ٢٠١٠. وفي البداية، سوف تتم تغطية ٨٠ مكتب بريد رئيسياً وإذا نجحت هذه العملية، سوف ندخل بتزايد النظام لغاية ما تتم تغطية الـ ١٦٠٠ مكتب بريد كلها.

إن البريد (Post) كان أول من أدخل الطريقة الجديدة في تسليم التحويلات: فكيف يعمل هذا النظام؟

إن النظام بسيط للغاية. فالمرسل يقوم في أي مكتب بريد باستيفاء نموذج صغير ويكتب فيه اسمه ورقم هاتفه المحمول وتفاصيل المرسل إليه. أما رقم الهاتف المحمول للمرسل إليه فهو اختياري. ويعطي المرسل منه النقود إلى موظف الشباك في مكتب بريد ما وترسل البيانات بواسطة الهاتف المحمول (كرسالة نصية) أو من جهاز الحاسوب إلى الجهاز الخادم (السيرفير) الخاص بنا.





# «الحاجة هي أم الاختراع».

منهم والآن قد اعتادوا تماما استعمال هذا الجهاز. إن هذه الهواتف - التي يوفرها أكبر مقدم شبكة محمول وهو غرامينفون Grameenphone - بها بطاقات وحدة تعريف مشترك SIM خاصة يمكن أن تتبع الدفع المسبق top-ups والمكالمات الهاتفية. ويشعر الآن مديرو مكاتب البريد بحماس شديد فيمكنهم حاليا أن يربحوا لغاية ٤٠٠٠ تاكا (٥٦ دولارا أمريكيا) بدلا من المكافأة البالغة ٧٥٠ تاكا التي كانوا يحصلون عليها فيما قبل. والآن لا يمارسون أي أعمال أخرى ويبقون في مكاتبهم ليبيعوا خدماتهم.

وإذا ما تحدثنا عن التحويلات النقدية، فكيف تضمنون السيولة النقدية في آخر مرحلة من الرحلة؟

بما أن البريد كيان حكومي، فليس هناك أي عجز في السيولة. المشكلة هي الاحتفاظ بالنقد في المرحلة الأخيرة من التحويل لأنها ليست مرحلة مؤمنة بما أنه ليس لدينا أي هيكل لمكتب بريد في المناطق الريفية. وفي المعتاد، يتم استخدام منزل مدير مكتب البريد أو غرفة المعيشة كمكتب بريد أو محل.

أما الآن فلدينا خطط لبناء مكاتب بريد تملكها الحكومة في جميع المناطق الريفية الـ ٨٥٠. وفي هذه الأثناء، نشجع مديري مكاتب البريد الريفيين الذين يعملون كوكلاء لنا، بالاحتفاظ بنقودهم السائلة الخاصة. فهم أغنياء ولديهم السيولة ويمكن الثقة فيهم. وما أن تصل الحوالات، يدفعون من مالهم الخاص للمستلم ويسترجعون أموالهم بعد يومين أو ثلاثة ويحصلون عليها من مكتب البريد الفرعي مع عمولتهم.

على الصعيد التشغيلي، كيف تم تنظيم نشاط التحويلات الجديد؟ قمنا في البداية بتدريب مديري مكاتب البريد على أجهزة الهاتف المحمول بما أن هذا العمل الأساسي كان حيويا

إن التعمير لدينا يسير بخطى متسارعة لذلك يذهب أهل الريف إلى المدن للعمل وهم يرسلون مبالغ من المال ضئيلة إلى ذويهم. وبما أن تكلفة إرسال النقود عبر القنوات الأخرى مرتفع للغاية، فإن البريد أراد أن يوفر خدمة فعالة ومعقولة لهؤلاء العمال الريفيين الداخليين. كما أن لدينا أيضا خطة على المدى الطويل لاستهداف عمالنا المغتربين، الذين يمكن تعدادهم بالملايين حول العالم. فهم أيضا يرسلون الأموال إلى أسرهم. وتحاول البنوك لدينا أن تعالج هذه الحوالات ولكنها لا تنجح. فهي تعلن أنها سوف تسلم النقود في المناطق الريفية خلال ٣ أيام ولكنها لم تستطع أن تفعل ذلك حتى خلال ٧ أيام. وقد رأت البنوك الآن النظام الذي اتبعناه وقام ٢٢ بنكا منها بالتوقيع على اتفاق معنا تسلم بموجبه لجهاز الخادم (السيرفير) لدينا المعلومات الخاصة بالتحويل ونحن نسلم النقود. فقد رأت البنوك أن النظام لدينا يعمل بفعالية.

ما هو حجم السوق؟ ضخم بسبب غياب البدائل. وأملنا هو أن نعالج ٦ مليون حوالة هذا العام. وقد حاول بجنون بنكان أو ثلاثة من بنوكنا إطلاق خدمة مماثلة قبلنا وأبرمت أيضا الاتفاقات مع شركات المحمول ولكننا أطلقنا خدمتنا قبل أن تتمكن هي من ذلك. وتشعر البنوك الآن بالقلق لأن البريد قد سحب منها نشاطها. وقدمت شكوى للبنك المركزي الذي اتصل بنا بدوره للحصول على إيضاح. فقمنا بإطلاعهم على وثيقة البريد التي تنص على أنه من المصرح لنا أن نؤدي هذا النشاط لمدة ١٥٠ عاما.

كيف يتعامل مديرو مكاتب البريد لديكم مع هذه الأساليب الجديدة في العمل؟ لم يكن بعض المديرين معتادا على استخدام الهاتف المحمول وكان لدينا برنامج ممتد لتأهيل ٨ آلاف ٥٠٠

ويجب الجهاز الخادم (السيرفير) بأن الحوالة قد تم استلامها وترسل هذه المعلومة إلى الهاتف المحمول للمرسل منه. ويتم إحداث وإرسال رقم تعريف شخصي مكون من ١٦ رقما (PIN) إلى المرسل منه ثم يبلغ المرسل منه المستفيد بهذا الرقم ويذهب المستفيد إلى أي مكتب بريد ومعه إثبات لهويته ورقم التعريف ويملا نموذجًا بتفاصيلهما وبالتفاصيل الخاصة بالمرسل منه والمبلغ المنتظر. ويقوم مدير مكتب البريد بإدخال المعلومات بما فيها معاملة رقم التعريف الشخصي (PIN) في جهاز الحاسوب لديه أو في هاتفه المحمول. فيجيب جهاز الخادم (السيرفير) لدينا بالإيجاب ويدفع مدير مكتب البريد المبلغ. ثم توجه رسالة نصية للهاتف المحمول للمرسل منه للتأكيد على أن المبلغ قد تم تسليمه بنجاح.

لماذا أدخلتم هذه الخدمة؟ من أربع سنوات، كنا نعالج ٤ مليون حوالة سنويا. وقد تراجع هذا الرقم مع مرور السنين وأصبحنا نعالج اليوم حوالي ٢,٨ مليون فقط. فقد سحبت منا بعض الشركات الخاصة للخدمات نشاطنا. وتستخدم هذه الشركات الهاتف المحمول ولكن ليس بالطريقة التي نقوم بها نحن بذلك. فهم يستخدمون أجهزة الهاتف لتحويل النقود من مكتب لآخر وذلك بالتحدث إلى الموظفين في المواقع الأخرى والتأكيد على أن مبالغ الحوالات يجب أن يتم دفعها. وأرادت الحكومة أن توقف ذلك ولكنها لم تستطع لأن الطلب بالسوق موجود ولم يكن أمام الناس بديلا آخر. والآن لدينا نظام جدير بالثقة ويمكن الاعتماد عليه كما أنه آمن ويتوافق تماما مع قواعد مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

لماذا يحتاج سكان بنغلادش مثل هذه الخدمة؟





بالنسبة للتحويلات المالية. وفي هذه الأثناء، قمنا بتطوير برمجياتنا الخاصة. وتم حل مشاكل الاتصالات بمعرفة شركة محمول أخرى، فهي قد أعطتنا شبكة خلصة افتراضية واسم لنقطة نفاذ. وفقا لمقابلة معهم، ندفع ٧ تاكا فقط لكل عملية تحويل ناجحة. كما أنهم أعطونا ٧ ملايين تاكا لدفع أجهزة الهاتف المحمول. أما أجهزة الحاسوب فهي موجودة لدينا من قبل. وبالتالي تمت حاليا تغطية كل الـ ١٦٠ مقاطعة ومقاطعة فرعية بتحويلاتنا المالية بواسطة المحمول والتي تركز إما على أجهزة الهاتف المحمولة أو على أجهزة الحاسوب. ويتم في أجهزة الحاسوب استخدام نظام خدمة العزمة العامة للراديو (GPRS) أو USSD (Unstructured Supplementary Service Data) (الخدمات الإضافية غير المهيكلة).

ما هو هيكل العلاقة مع مقدم خدمة المحمول؟  
العلاقة قريبة ولا مقابل لها في نظام الحكومة. لقد مسئلت من جانب حكومتنا كيف تمت بذلك. أجبت: «الحلقة هي أم الاختراع». لقد كان من المهم البدء في مثل هذا النظام بأسرع وقت ممكن. فلو كنا اتبعنا «طريقة الحكومة»، لكان الأمر استغرق العديد من السنين للوصول إلى النظام. لقد

اخترنا طريقة جديدة للقيام بذلك ولم نخالف أي قاعدة من قواعد الحكومة في هذه العملية. وقد وكلنا ثنائي كبير مستثمر في المحمول بنغلاديش BangladeshLink لتولي نظام الاتصال. وقمنا بذلك بواسطة منافسة. وقد جاء هذا المستثمر على رأس القائمة لأنه عرض أقل التكاليف: ٧ تاكا لكل معاملة.

امدة ١٢ عاما ولغاية ٢٠٠٨، كانت بنغلاديش غير موجودة على مسرح الاتحاد البريدي العالمي: فلماذا عادت؟ الأمر يتعلق بوجهة النظر الجديدة للحكومة. فالحكومات السابقة لم تكن تلقى في البريديين ولكن الحكومة الحالية عندها ثقة أكبر. كما أن هذه الحكومة تدرك أن يرى العالم البريدي الدولي قدرات البريد وسمحت لنا أن نتقدم للانتخابات في مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي خلال مؤتمر عام ٢٠٠٨. وكان هذا امر رائع: فقد قمنا لنا أعضاء الاتحاد البريدي العالمي دعما كبيرا وتم انتخابنا في المجلسين. إن بنغلاديش تخرج الآن للعالم والعالم يعرف الآن كيف نتقدم.

في أي نوع من الأسلوب يعمل بريد بنغلاديش؟  
إن البريد يركز على النظام البريطاني

التقليدي. وبالإضافة إلى الالتزام بالخدمة الشمولية، نحن نخضع الناس باسم الحكومة. وفي وقت ما، كان البريد يوزع الكتب المدرسية على التلاميذ لأنه لم يكن هناك أي هيكل قاعدي لخر لتوزيعها. أما اليوم، فيتوفر لدى وزارة التعليم نظامها الخاص. وكلما شعرت الحكومة أن هناك ما يجب توزيعه على الناس، تكلف البريد به بما أنها تعرف جيدا أنه يمكننا أن نؤدي المهمة. والآن أطلقت الحكومة بنغلاديش للرسمية لتقليل الفجوة بين أهل الريف وأهل الحضر لذا طلبت منا أن نحول جميع مكاتبنا البريدية الريفية إلى مراكز لتقنية المعلومات. وقد قمنا برنامجا لتحديث وتحويل مكاتب البريد الريفية الـ ٨٥٠٠ إلى مكاتب تتميز بخدمات تقنية المعلومات للمزارعين والطلبة وخلافه. وفي الغالب سوف يكون على الحكومة أن تدعم ذلك لأنه لن يكون مجزيا نظرا بما أن أهل الريف لا يستطيعون أن يدفعوا كل تكاليف استخدام مثل هذه الخدمات. إن بنغلاديش تعاني من زيادة عدد السكان فلذا أمكننا أن ندرب الناس على استخدام أجهزة الحاسوب، يمكننا أن نصدر العملة إلى بلاد أخرى.

# خمسة مفاتيح لنجاح البنك البريدي

مع تزايد اهتمام المستثمرين البريديين بإنشاء البنوك البريدية،  
يقدم السيد فيليب باجو من البنك البريدي في فرنسا بعض النصائح.



## التفكير للمدى الطويل

إن الخدمات المالية تعمل في مجال محدود، ويزداد الأمر تعقيدا عند إنشاء بنك يشكل جزءا من مؤسسة تعمل في نطاق أوسع من الأنشطة ولها قيود خاصة. ومن الضروري وجود أسلوب لإدارة تنميته على المدى الطويل ضمانا لعملية انتقال آمنة وسلسة.

وكانت إحدى أهم المراحل عند إنشاء البنك البريدي (La Banque Postale) هو انتقال الإدارة بالنسبة لصناديق حسابات الشيكات البريدية في بداية عام ٢٠٠٠ إثر الضوء الأخضر الذي أعطته الحكومة الفرنسية عام ١٩٩٨. فقبل ذلك، كانت الأموال تحول كل يوم إلى الخزنة التي كانت مسؤولة عن إدارتها. وقد تطلب هذا التغيير الحصول على موافقة سلطات الإشراف التي وفرت للبريد La Poste فرصة إظهار قدراته بإقامة نظام أمن لإدارة أموال زبنه.

وأتاح النظام الجديد للبريد البدء في إزالة ما كان يعتبر أكبر الحواجز التي تعوق إنشاء بنك كامل بكل خدماته سواء فيما يتعلق بهياكل الإشراف أو بتطوير أنظمتهم الإعلامية. وقد تم إصدار التقديرات الخاصة بالاحتمالات المستقبلية والتي تبين أن البريد لديه عام ٢٠٠١ ما يكفي من الأموال. وقد أتاح له ذلك أن يعرض قضيته على وزارة المالية التي كان يجب أن توافق لكي يتم البدء في الإجراءات التشريعية. وقد أطلقت العملية في ٢٠٠٤.



بقلم  
فيليب باجو



وفيما بين ٢٠٠١ و ٢٠٠٤، قام البريد بتوضيح موضوعات التكيف بالمعايير التأمينية وعمل على وضع مشروع للأدوات التشريعية والتنظيمية اللازمة. كما أثبت أنه يمكنه أن يطور كيانا مصرفيا قادرا على التجاوب مع القيود والقواعد التي يطبقها هذا القطاع. ومن البداية ولغاية النهاية، استغرقت هذه العملية التي تم إطلاقها عام ١٩٩٨ - مع نقل فرع كان البريد قد أنشأه خصيصا لإدارة أموال الشيكات البريدية- ثمان سنوات لغاية افتتاح البنك عام ٢٠٠٦.

إن بنكنا نموذج معقد بما يكفي والطريق التشريعي لاقى الكثير من العقبات أخرت تقدمه. وفيما بين القرار السياسي والبدء الفعلي في أعمال أي بنك بريدي، من المعقول بصفة عامة توقع حدوث تأخير يتراوح فيما بين ١٨ شهرا وستين. إلا أن عددا من خطوات التنظيم يجب، على الصعيد الفني، أن تتخذ قبل ذلك بكثير.



**اتخاذ موقف استراتيجي يراه بوضوح السياسيون ومجتمع الأعمال والموظفون والزبن**  
إن أكثر من ٩٩٪ من الشعب الفرنسي لديه حساب مصرفي. وفي بلد تخضع فيه البنوك لمنافسة شرسة ويعتبر فيه القطاع «ناضجا»، كان يُنظر لمسألة تحويل الخدمات المالية البريدية إلى بنك كامل على أنها مغامرة مخاطرها عالية. وبالنظر للأنحة الخاصة للبريد الفرنسي، كانت تطبق بعض القواعد الخاصة بالمنافسة.

وقد تمت هذه العملية على مرحلتين. في المرحلة الأولى، كان من اللازم إبراز مسألة أن إنشاء بنك بريدي بموجب قواعد المنافسة لن يضر بالسوق بل بالعكس إذ يمكن أن تؤدي المبادرة إلى التوسع في تشكيلة الخدمات المصرفية المعروضة على الأقل بتشجيع التجديد. وقد تم إثبات ذلك بموجب تقرير مشاور كلفته وزارة المالية بوضعه وأدى ذلك بدوره إلى عملية مشاورة رسمية بين الاطراف المعنية.

وفي المرحلة الثانية، كان يجب عرض المبادرة على كافة الأطراف كأنها تطور طبيعي. وعليه، تم عرض مسألة إقامة منشأة انتمان بريدي في سياق خطة العمل الخاصة بالبريد: «إن تطور البريد يتوقف على تنمية الخدمات المالية وتنمية الخدمات المالية تتوقف على تنمية الائتمان ولتقديم الائتمان، يجب أن يكون لدينا مؤسسة انتمانية». وقد تم عكس هذه الرسالة- البديهيّة لدرجة أنها أذابت كل الشكوك- على الاسم الذي تم اختياره للمؤسسة: فكلمة «البريدي» لوضع المؤسسة في سياق تاريخي، تقودها قيم القرب والخدمة لأكبر عدد من الناس، بحيث يصير البنك مختلفا عن أي بنك آخر، وكلمة «بنك» لإبراز التزامه ببناء مشروع يطابق معايير القطاع بما أنه مؤسسة مثل أي مؤسسة أخرى وكلمة 'La' أو 'The' المستخدمة كأداة للتعريف اللغوي فهي تشير إلى أنه مؤسسة فريدة.



### تكوين فريق مستقر

تم بالتدرج تكوين الفريق حول رئيسه، السيد باتريك فيرنير، فيما بين ١٩٩٩ و ٢٠٠٤. وقد لقب بـ ECP 2005 وأصبح المشروع يضم ٢٥٠ فردا يعملون على موضوع من الـ ١٣ موضوعا التي تشمل النماذج الاقتصادية والاتصال والمخاطر. وقد أتاح هذا الهيكل الفعال لبنك لا بنك دي فرانس أن يصدر تقريرا تنظيميا كاملا على أساس الاختبار لمدة ستة شهور قبل البدء في النشاط. وبالنسبة لكل هذه الوحدات العاملة، كان السباق محمومًا للالتزام بالميعاد النهائي في بداية عام ٢٠٠٦ خصوصا فيما يتعلق بتبديل وسائط الاتصال مع الزبن والمطبوعات.

وفي خط متواز مع العمل الفني التحضيري الذي يهدف إلى إتاحة الفرصة للخدمات المالية السابقة التابعة للبريد أن تتكيف مع معايير العمل المصرفي، عمل الفريق بالتعاون الوثيق مع الحكومة لقيادة العملية التشريعية. وكجزء من عملية فحص القانون الذي ينقل الأوامر البريدية الى القانون الفرنسي،

وافق مجلس الشيوخ على تعديل قانون البنوك لإتاحة إنشاء منشأة ائتمان بريدية. وأقر البرلمان القانون في ٢٠ مايو/أيار ٢٠٠٥ مع تحديد تاريخ افتتاح البنك البريدي في أول يناير/كانون ثان ٢٠٠٦.

علاوة عليه، أدى العمل الفني الذي تم في نطاق ECP 2005 إلى عمليات تبادل مع لجنة البنوك ولجنة مؤسسات الائتمان والاستثمار من أجل تحضير ملف الموافقة الذي أودع في شهر نوفمبر/تشرين ثان ٢٠٠٥. وقد تم الحصول على هذه الموافقة بسرعة.

وبعد مرور خمس سنوات، ما زال هذا الفريق في مكانه ويضم مجلس إدارة تنفيذي متحد.



#### استخدام الموارد الداخلية والخارجية

بالإضافة إلى التعيينات الخارجية اللازمة في مجال الإدارة المالية ووظائف الإشراف، تم إلى حد بعيد تكوين الفرق من داخل الخدمات المالية للبريد. وكان لهذه الفرق إرشاد خبير خصوصا خلال مرحلة المشروع في ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥.

وقد أتاحت هذه المرحلة للفرق التركيز على مسألة الحصول على الموافقة والتغيير في لائحة الخدمات المالية وقد تم تنفيذها في أول يناير/كانون ثان ٢٠٠٦. وقد تم انتقاء بنك مشاور لمراجعة خطة العمل والتأكد من موافقتها للقواعد التأمينية. كما تم اختيار شركة قانونية مشهورة لمساعدة البريد، بما في ذلك وضع الاتفاقات التي تبرم بين البريد نفسه والبنك البريدي وضمان التوافق مع قانون المنافسة. وكانت مشورة الأخصائي مفيدة في المرحلة النموذجية للمشروع.



#### المحافظة على العلاقات مع البريد

إن نموذج الإدارة الذي استخدمناه يبقى على علاقة قوية مع البريد فهو المساهم الوحيد لدينا. وكان من الأساسي إضفاء الطابع الرسمي على العلاقات بموجب اتفاقات مصلحة من أجل نجاح الشراكات بين الجهة الأصلية والفروع. إن المستوى الرفيع في دقة هذه الاتفاقات، بالرغم من أنها تولد درجة من التعقيد، قد ساعد على ضمان النجاح. فمثل هذه الإجراءات التعاقدية تحدد الحقوق والواجبات لكل طرف على المدى البعيد. كما أنها تحدد المقاييس الاقتصادية والمالية لمدة ٣ أعوام بحيث تكون الرؤية واضحة بالنسبة للحسابات التشغيلية وتقدمها سواء للفرع المصرفي أو للشركة الأصلية.

وتسهل أيضا عملية إضفاء الطابع الرسمي على العلاقات بموجب الاتفاقات المصلحية مسألة المراجعة الحسابية من جانب الغير مثل الاتحاد الأوروبي خصوصا فيما يتعلق بقواعد المنافسة. ومع ذلك، تشكل عملية إدارة مثل هذا النظام، بالنسبة لكيانات كبيرة بحجم البنك البريدي الذي حقق إيرادا مصرفيا فائضا صافيا قدره ٥ مليارات يورو (٦ مليارات دولار) عام ٢٠٠٨، جزءا من نظام رسمي معقد. وليعمل بفعالية، يتطلب مثل هذا البناء التشريعي طاقة ودرجة من التسامح من جانب الأطراف المؤثرة المختلفة سواء من العالم البريدي أو من العالم المصرفي. وفيما عدا هذه الفوائد، أتاحت المحافظة على العلاقة الوثيقة بين البنك البريدي والبريد للبنك الاستفادة إلى ما لا نهاية من انتشار البريد فهو لا يواجه أية منافسة وكذلك من الشكل العام للبريد.

والآن تم أخيرا إنشاء هذا البنك كمجموعة مصرفية معترفا بها وعليه تطور البنك ونما في مجالات نشاط ثلاثة، هي: النشاط المصرفي للأفراد، التأمين وإدارة الأصول. وبما أن البنك البريدي يعطي الأولوية التامة للأمان والشفافية، فهو تفوقه أولا وقبل أي شيء الرغبة في حماية مصالح زبانه. وبفضل نموده الفريد، اقتطع لنفسه حصة من السوق أساسها المنتجات والخدمات التي يمكن النفاذ إليها. كما أن ملاءمة المكانة التي يشغلها بالسوق قد تم بوضوح إثباتها بمرورته تجاه الأزمة المالية والاقتصادية.

فيليب باجو عضو في البنك البريدي وواحد من العضوين الاثنين في المجلس التنفيذي.



# جولة في الآفاق البريدية

## أنباء موجزة

### جمهورية التشيك

يقول **بريد التشيك** إن نظام البريد الإلكتروني لديه والذي تم إدخاله منذ ٦ شهور قد وفر للشركة ٢٠٠ مليون كورونا (٩,٧ مليون دولار أمريكي). فالرسالة بهذا النظام المسمى داتا بوكس Data Box ، تكلف ١٥ كورونا بالمقارنة مع ٢٠ كورونا التي تدفع للبعائث البريدية المسجلة. وهناك ٢٤٦ ٣٨٠ حساب داتا بوكس نشط في كافة أنحاء جمهورية التشيك.س.ب.

### فنلندا

أطلقت **إيتيلا Itella** مشروعاً نموذجياً لتسليم البريد إلكترونياً. فيقوم المستثمر بفتح البريد ومسحه بجهاز المسح الضوئي (السكرانر) وتوزيعه إلكترونياً على ١٤٠ أسرة وشركة في بورفو. وسوف يستلم المشاركون بريدهم سواء بالطريقة التقليدية أو بالطريقة الإلكترونية حسبما يوافقهم. وسوف تستخدم النتائج لتقديم خدمات بديلة تحل محل عمليات التوزيع التقليدية في المستقبل خصوصاً في المناطق غير الأهلة بالسكان.س.ب.

### جمهورية يوغوسلافيا السابقة لمقدونيا

#### سجل المستثمر المعين ماكيدونسكا بوستا

**Makedonska Posta** ربحاً في ٢٠٠٩ بعد سنوات من الخسارة حسبما قالت وكالة أنباء محلية وهي ماكفاكس. وقد سجل البريد ربحاً صافياً قدره ٣٧,٦ مليون دينار (٨١٣ ٣٤٢ دولار أمريكي) في ٢٠٠٩ بالمقارنة بالخسائر البالغة ٤٠,٢ مليون دينار العام السابق. وقد ارتفع الدخل الإجمالي بنسبة ٥,٣٪ ووصل إلى ١,٣٦ مليار دينار بعد أن قامت الشركة بخفض تكاليفها بنسبة ١٪.س.ب.

### إيطاليا

يقول **البريد الإيطالي (Poste Italiane)** أن خدمة Postacertificat لديه وهي خدمة رسائل تركز على البريد الإلكتروني لها نفس الصلاحية القانونية التي تتمتع بها الرسالة المسجلة. ويمكن العثور على تفاصيل أكثر بالعنوان التالي: <http://www.postacertificat.gov.it>.س.ب.

### هولندا

قامت **تي أن تي بوست TNT Post** بالتوسع في خدمة PremierSort ، وهي خدمة البريد غير المفروز لديها، لكي تضم إليها فرز ومعالجة الرسائل والوزن الكبيرة والثقيلة من خلال خدمة تسليم محددة بثلاثة أيام. ويمكن الآن لمرسلي مثل هذه الرسائل والوزن أن يستفيدوا من الفرز الآلي لهذه البعثات. ولن يكون بعد ذلك من الضروري بالنسبة للزبن أن يستعينوا بشركاء إرسال مختلفين

من أجل تكيف البعثات الأكبر وغير المنتظمة في شكلها عند إرسال أكثر من ٢٥٠ رزمة أو ١٠٠٠ رسالة ثقيلة. س.ب.

### ألمانيا

#### أنهى البريد الألماني Deutsche Post DHL

ربع السنة الأولى من عام ٢٠١٠ مسجلاً زيادة في الإيرادات وارتفاع كبير في الأرباح. وقد ساهم التحسن المستمر في الاقتصاد العالمي وزيادة أحجام النقل بنسبة ٤,٤٪ نموًا في الدخل الذي وصل إلى ١٢ مليار يورو (١٤,٦ مليار دولار أمريكي). وقد دعم أيضاً النمو الكبير لشركة DHL هذه النتائج المثينة وأدى إلى نمو النشاط التجاري مع زبن هامين جدد، على حد ما قالت الشركة.س.ب.

### أيرلندا

أطلق بريد **An Post** وثيقة جديدة للزبن تحدد بدقة معايير الخدمة التي يجب تطبيقها على النشاط التجاري وعلى الزبن من الأفراد. تجدون تفاصيل أكثر بالموقع: <http://www.anpost.ie/customercharter>.س.ب.

### البرتغال

كشف بريد **CTT Correios** عن استراتيجية Terra وهي استراتيجية بينية جديدة وخطة استثمار. ويهدف المشروع إلى تحضير البريد لجولة جديدة لتحرير السوق. وقد تم استثمار ما يقرب من ١٣,٤ مليون يورو في المعدات من أجل زيادة إدخال التلقائية في عمليات المعالجة بحوالي ٢٠٠٠ مكان عمل وفرع.س.ب.

### إسبانيا

ربح **كابجيميني Capgemini** ، وهو شركة تعرض الاستشارات والتقنية والعمل بالوكالة عقداً لتحسين فعالية أنظمة إدارة المعلومات ببريد **كورريوس Correos**.س.ب.

### سويسرا

أنهت **مجموعة البريد السويسرية** الربع الأول من عام ٢٠١٠ على ربح قدره ٢٧٤ مليون فرنك (٢٣٨ مليون دولار أمريكي) بزيادة قدرها ٣٨٪ بالمقارنة بالعام الماضي. وقد جاء نصف هذه الزيادة من القسم المالي وهو Postfinance حيث سجل ربحاً قدره ١٣٠ مليون فرنك خلال نفس الفترة. إن تحسن النتائج يرجع إلى زيادة في إيداعات الزبن وعودة الاقتصاد تدريجياً.س.ب.

### المملكة المتحدة

اشترى **البريد الدولي السويسري** في المملكة المتحدة شركة **MCM Direct Limited** وهي شركة في ساوثهامبتون للبريد الدعائي وحلول الطباعة. وسوف يدعم هذا الشراء الخدمة التجارية السابقة للأفراد بإمداد الزبن بتشكيلة أكبر من الخدمات والمنتجات مثل إدارة ومعالجة قواعد البيانات والطباعة بالليزر والطباعة الرقمية والتغليف بفيلم من البوليثلين المختوم وغلق المظروف.س.ب.

حسب تحر أجراه المنظم في البريد الملكي، تشعر ثمان أسر وشركة صغيرة من عشر بالرضا مع **البريد الملكي**. بوستكوم.س.ب.

### الولايات المتحدة

#### أعلنت الخدمة البريدية بالولايات المتحدة عن

قسم الأنباء البيئية على الخط لديها. إن موقع <http://www.usps.com/green> بمثابة مكتبة الشباك الواحد للمبادرات المناسبة للأرض الماضية والحالية بالخدمة البريدية.س.ب.

### الولايات المتحدة

سلمت **الخدمة البريدية بالولايات المتحدة** ٩٤٠ مليون رزمة خلال الشهور الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٠ ويمثل ذلك ٣٪ زيادة بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وبلغت الإيرادات المدمجة لنفس الفترة ١١,٧ مليار دولار أمريكي والربح ١ مليار دولار أمريكي.ف.م.

# ضمان العنوان الصحيحة والتوجيه بلا خطأ

Universal DataBase



قاعدة البيانات العالمية للرموز البريدية

- ✓ بيانات جاهزة للاستعمال
  - ✓ شكل واحد ودائم
  - ✓ تصحيح كل ثلاثة شهور
  - ✓ من أجل برمجيات التدقيق
- وتصحيح العنوان

الاتحاد البريدي العالمي

Universal Postal Union - POST\*CODE

P.O. Box - 3000 BERNE 15 - SWITZERLAND

[www upu.int](http://www.upu.int)

[postcode@upu.int](mailto:postcode@upu.int)

اتصلوا بنا !



Because your satisfaction is our satisfaction, **1000** thank yous!

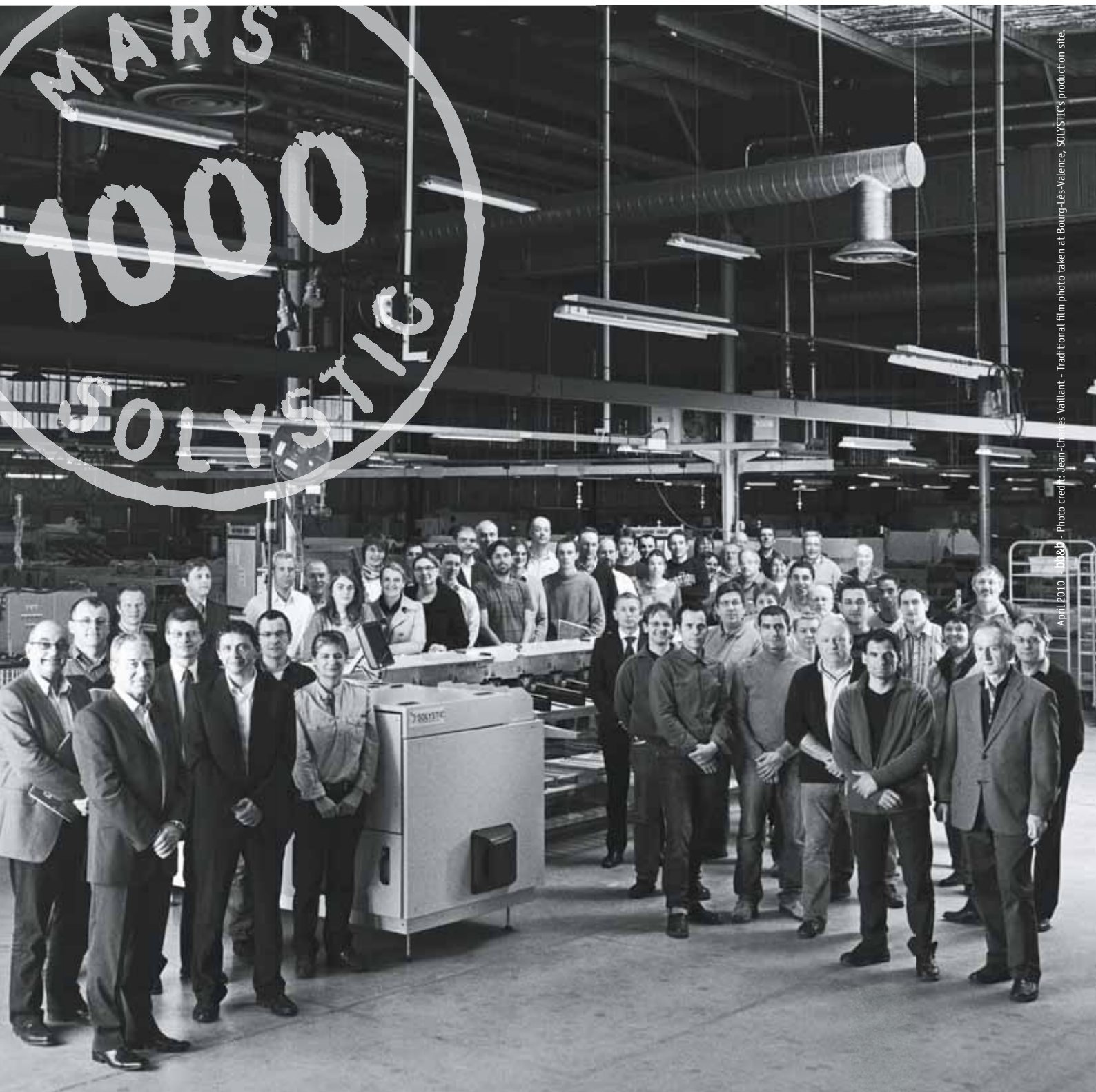


Photo credit : Jean-Charles Vaillant - Traditional film photo taken at Bourg-Lès-Valence, SOLYSTIC's production site.  
April 2010 - L&B

SOLYSTIC, A 60 YEAR PARTNER OF THE POSTAL SERVICES.

SOLYSTIC would like to thank all those who have placed their trust in us.

MARS is one of the very first machines to be designed for carrier route sequencing. For the last 10 years, the success it has achieved among postal operators has inspired our teams to go further. Therefore, as the 1000<sup>th</sup> MARS machine is installed, we would like to take this opportunity to sincerely thank you all.

MARS, the small machine that makes a big impression.



Future postal solutions

[www.solystic.com](http://www.solystic.com)



# تقنية مبتكرة لمعرفة النوعية



## GMS

Global Monitoring System

إن قيام أداء البريد بالاستعانة بتقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID كان مجرد حلم يراود العديد من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي. الأمر مختلف الآن. بفضل نظم المراقبة العالمية GMS، يمكن الآن للمستثمرين البريديين الاستفادة من أحدث حل متطور تستخدم فيه تقنية التعرف على الترددات الراديوية من النوع المسمى (الخامل) وذلك بسعر محقول للغاية.

للمصول على معلومات أخرى، الرجاء متابعة فيلم للرسم المبتكرة

<http://www.thyurl.com/gmsfilm>

أو الاتصال بـ : [gms@apu.int](mailto:gms@apu.int)



UPU

UNIVERSAL  
POSTAL  
UNION